



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

4 عائلات كاملة في فلسطين تقتل  
جرائم العدوان الصهيوني

5 من قلب نيويورك.. تحولات  
العمق الأمريكي بعد 7 أكتوبر

Almuraqeb AlIraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 1 تموز 2025 العدد 3627 السنة السادسة عشرة

## من الغالة والمكوار الى المُسيّرات والصواريخ

# العراقيون يتصدرون صفحات التاريخ في فصول المقاومة ضد الاحتلال



المراقب العراقي / سيف الشمري...

وأوضح السراج: أن «ثورة العشرين عام ١٩٢٠ لم تكن مجرد انتفاضة شعبية ضد الاحتلال البريطاني، بل كانت تأسيساً حقيقياً لروح النضال الوطني، وجسدت وحدة العراقيين من مختلف المكونات والطوائف في وجه الظلم والهيمنة الأجنبية».

وأضاف: أن «هذه الثورة صنعت أمجاداً ما زالت حاضرة في الوجدان العراقي، ويجب على الأجيال الجديدة التوقف عند بطولاتها، لأنها تمثل جذوراً حقيقية لثقافة المقاومة».

وأشار السراج إلى أن «بطولات الحشد الشعبي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، لا تقل أهمية عن ملاحم ثوار العشرين، فقد واجه رجال الحشد أشرس التنظيمات الإرهابية وقدموا التضحيات، من أجل الحفاظ على وحدة العراق وسيادته».

وبين: أن «هناك قاسماً مشتركاً بين ثورة العشرين وملاحم الحشد، يتمثل في الدفاع عن الأرض والكرامة ورفض أي شكل من أشكال الهيمنة»، داعياً إلى «تخليد هذه التضحيات وتدريسها في المناهج التعليمية لضمان استمرار الوعي الوطني».

وتمثل تلك التضحيات، امتداداً لثورة العشرين التي زرعت بذرة المقاومة الأولى وحظيت بتأييد شعبي وديني، ما جعل منها ذكراً للتفاخر كونها نجحت في إنهاء الاستعمار البريطاني، كما أنها مثلت البداية التي ألهمت الأجيال العراقية على مقارعة المحتل فيما بعد، بحسب مراقبين، حيث أكدوا أن هذه الثورة مثلت نقطة التحول الرئيسة في تاريخ العراق الحديث.

هذا ولم تقتصر المقاومة على حمل السلاح فقط، بل أيضاً على المستوى السياسي، فقد شهدنا ولادة العديد من الكتل والأحزاب الوطنية التي أخذت على عاتقها محاربة الاحتلال سياسياً وقانونياً، وتمكنت خلال السنوات السابقة من إصدار قرار يلزم الحكومة بالمضي نحو إنهاء الوجود الأجنبي لاسيما الأمريكي في العراق، وغلّق هذا الملف بشكل تام خاصة بعد تمكن قواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي من حفظ الأمن والاستقرار.

ونحن نعيش في أجواء ثورة العشرين الخالدة، التي تدل على أن الشعب العراقي بطبيعته وتاريخه الأصيل، رافض للوجود الأجنبي والاستعمار، على اعتبار أن هذه الثورة قامت بالأساس بالصد من الاحتلال الإنجليزي والتي جاءت بتأييد ودعم مباشر من المرجعية الدينية آنذاك، ما يؤكد أن الجميع رافض لأي تدخل أو احتلال، سواء في الماضي أو الحاضر والمستقبل.

إن فتيل الثورة التي انطلقت من مدينة الرميثة، ذات الأغلبية الشيعية جنوبي العراق، والتي صارت فيما بعد، محطة للجهاد ضد الوجود الأجنبي المحتل، ما زال مشتعل على يد فصائل المقاومة الإسلامية، التي لا تزال تواجه المحتل من أجل إخراجهم مذلولاً، بعد أن رفض كل الطرق السلمية لمغادرته العراق والمنطقة.

ولا يمكن عبور التضحيات التي قدمها أبناء الجنوب أيضاً خلال معارك التحرير بالصد من عصابات داعش الإجرامية، حتى أن عدد الشهداء وفقاً للبيانات قد تجاوز الآلاف وغالبيتهم من الجنوب والفرات الأوسط، حتى تمكنوا من تحقيق الانتصار الأكبر على هذا المشروع الذي كان يراود له فرض السيطرة التامة على البلاد، من الموصل إلى الفاء وإخضاعه للحكم الإرهابي.

وكل مشاريع الاحتلال في العراق والمنطقة دائماً ما كانت تنكسر على صخرة المقاومة التي كانت ومازالت بالمرصاد للمشروع الخارجي ونجحت في إفشاله مرات عدة، وحتى ما يخص مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي تحاول الإدارة الصهيونية تنفيذه في المنطقة، فقد مُني بهزيمة كبرى من قبل محور المقاومة في الشرق الأوسط.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج، في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «ثورة العشرين ما زالت تمثل علامة فارقة في تاريخ المقاومة العراقية»، مشيراً إلى أن «هذه الثورة الخالدة أرسّت مفاهيم السيادة والكرامة، وهي ملحمة وطنية ما زالت تستلهم منها الدروس حتى يومنا هذا».

## توقيعات الاتحاد تُخرج آرنولد قبل انطلاق تحضيرات الملحق الآسيوي

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

وسوف تُسحب قرعة مباريات الملحق في السابع عشر من الشهر الحالي في العاصمة الماليزية كوالالمبور بمشاركة المنتخبات الستة التي احتلت المركزين الثاني والثالث من المجموعات الثلاث.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً «بعد أن قدم آرنولد منهجه الكامل للتحضير لمنافسات الملحق الآسيوي يبدو أنه على قناعة تامة أن خوض مباراتين سيكون كافياً للوقوف على جاهزية اللاعبين من أجل اختيار الأفضل في القائمة النهائية»...

6 تنمة

## آفة الفساد تنخر أموال البلديات وتترك المحافظات تحت سطوة الإهمال

المراقب العراقي / يونس العراف...

أعلنت عنه هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، عن تنفيذ أمر القبض الصادر بحق ستة مُوظّفين في مديرية بلدية السماوة في محافظة المثنى، لاختلاسهم مبلغ (٣٦) مليار دينار، علماً إن تزوير الوصولات تعد أبرز طرقها.

وقال المهندس هادي عبد الرحمن: إن «بعض مشاريع إعمار المحافظات المحرومة، من خلال التلاعب بعملية صرف ووصولات جباية الإيرادات والمصرفوات الخاصّة بالبلدية، وأخرها ما

10 تنمة

## الإدارة الأمريكية تعبت بمواقفها مع العراق وتمارس حالة التأهب

المراقب العراقي / القسم السياسي...

تمثل فصائل المقاومة الإسلامية في العراق وحتى منطقة الشرق الأوسط، مركزاً مهماً ينبع من قوتها على المستوى العسكري وتأثيرها في الشارع العراقي، لما تحظى به من دعم وتأييد واسع النطاق، وهذا الموضوع يولد قلقاً مزمناً لدى الولايات المتحدة الأمريكية التي باتت اليوم في حالة خوف مستمر، وهو الأمر الذي دفع الرئيس الحالي ترامب إلى رفع حالة التأهب لدى جنود واشنطن في العراق.

ويربط البعض حالة التأهب التي أعلن عنها ترامب بمحاولة واشنطن استغلال الأوضاع الحالية للبقاء أطول فترة ممكنة والتحايل على القانون العراقي الذي يلزم واشنطن والوجود الأجنبي بمغادرة البلد وفق موعد زمني محدد، لكن أمريكا تحاول التحايل على ذلك من خلال إثارة المخاوف الأمنية في الوقت الذي ينعم به العراق بالاستقرار التام.

ومما زاد هذا الأمر تعقيداً بالنسبة للقرار الأمريكي الحرب الصهيونية الأخيرة التي قادتها بالضد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية...

2 تنمة

## ترامب يدفع بالدولار نحو الهاوية والاقتصاد الأمريكي مهدد بالانهيار

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

ما زال المستثمرون بأمريكا في حيرة من أمرهم بشأن أهداف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه العملة المحلية، ويبدو أن الولاية الثانية له تُعد تهديداً جدياً للمعتقدات الاقتصادية الراسخة منذ عقود، وانقلاباً على مبادئ الرأسمالية الأساسية، وعلى رأسها حرية التجارة، ومن بين الأهداف المحتملة التي أثارت اهتمام الأوساط الاقتصادية، خفض قيمة الدولار الأمريكي التي تعتبر عملة الاحتياطي العالمي الأولى.

فقد أشارت تقارير إعلامية إلى أن فريق ترامب يدرس خطة لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي، عبر تخفيض متعمد لقيمة الدولار.

وطالما كان الدولار رمزاً للقوة المالية الأمريكية، إذ يساهم في إبقاء معدلات التضخم منخفضة، ويشجع على جذب الاستثمارات الأجنبية، غير أن مستشاري ترامب يبحثون في سبيل لإضعاف الدولار، دعماً لسياسته التجارية الحمائية، وفقاً لما ذكرته صحيفة «التلغراف».

ويرى مختصون أن هذه الخطة قد تساعد في خفض أسعار الفائدة وتقليص العجز المالي...

3 تنمة

واشنطن تتلاعب بالورقة العراقية

# حالة التأهب الأمريكية.. وسيلة للبقاء أم خوف من ضربات موجعة بالمستقبل؟



سياسي كردي:

## الاتفاق بين بغداد وأربيل بشأن الرواتب لا يصمد طويلا

المراقب العراقي / بغداد  
أكد النائب الكردي السابق، أحمد الحاج رشيد، أمس الاثنين، إن الاتفاقات بين بغداد وأربيل بشأن صرف الرواتب، لا تصمد طويلا، بسبب عدم التزام حكومة إقليم بتنفيذ بنود هذه التفاهات بشكل فعلي.  
وأضاف، «إنه لا مفر من التوطين الكامل لرواتب موظفي الإقليم لدى المصارف الاتحادية، لجري صرفها بشكل مركزي، أسوة بموظفي المحافظات العراقية الأخرى، لافتا إلى أن هذا الإجراء هو السبيل الوحيد لضمان الاستقرار المالي لموظفي كردستان، وإنهاء معاناتهم المستمرة».  
ولفت إلى أن «تصاعد أزمة رواتب موظفي إقليم كردستان، تقترب من التحول إلى شرارة شعبية تهدد كردستان».

حزب البارزاني:

## تركيا تمارس ضغوطاً على بغداد من أجل استئناف نفط الإقليم

المراقب العراقي / بغداد  
كشف عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفا محمد كريم، أمس الاثنين، إن هناك ضغوطاً دولية متزايدة على الحكومتين في بغداد وأربيل للتوصل إلى اتفاق ينهي الخلافات العالقة بينهما.  
وقال كريم: أن «تركيا تقود أبرز هذه الضغوط بهدف استئناف تصدير النفط من الإقليم، فيما عثرت الولايات المتحدة عن استئنافها من استمرار الخلاف، ودعت الطرفين إلى التفاهم السريع».  
وأضاف كريم، أن «العقدة الأساسية في المفاوضات حالياً تتعلق بتقدير حجم الإيرادات الداخلية، حيث تطالب بغداد بـ ١٥٠ مليار دينار شهرياً».

كما قامت واشنطن بإجلاء العشرات من رعاياها الموجودين في السفارة بالعاصمة بغداد وبعض المدن الأخرى في المنطقة، ويأتي ذلك خوفاً من استهدافها من قبل المقاومة الإسلامية كرد فعل على تدخل واشنطن بالعدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية.  
ولم يكتفِ الأمر عند هذا الحد، بل أيضاً حرك الجيش الأمريكي، قواته بأكملها الموجودة في الشرق الأوسط، وأيضاً بوارجه وطائراته، على اعتبار أنها أهداف محتملة للرد الإيراني، وهو ما حصل بالفعل، إذ أن طهران استهدفت برشقة صواريخ قاعدة العديد في قطر، بعد العدوان الأمريكي ضد المنشآت النووية الإيرانية.

محمود الهاشمي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «الوجود الأمريكي في العراق بالأساس غير قانوني، بعد تصويت البرلمان على قرار يلزم الحكومة العراقية بإنهاء الوجود الأجنبي في البلد».  
وأضاف الهاشمي: أن «القوات الأجنبية تحتاج إلى مناورة بين فترة وأخرى، لتجد مبرراً لنفسها من أجل البقاء في العراق، تحت ذريعة وحجة الوضع الأمني أو تدريب القوات العراقية بصفة مستشارين، لكن حقيقة هذا الأمر هو انتهاك لسيادة البلد».  
وأعلن ترامب منتصف شهر حزيران عن إصداره حالة التأهب القصوى للقوات الأمريكية الموجودة في العراق،

الأجنبي والصهيوني في الشرق الأوسط، ولهذا نجد أن الرئيس الأمريكي سارع نحو طلب الوساطة من بعض الدول، لوقف إطلاق النار واحتواء الأزمة التي افتعلها المجرم نتنياهو.  
ويرى مختصون في الشأن الأمني، أن تطورات الشرق الأوسط باتت مصدر قلق لدى الإدارة الأمريكية التي تخشى على قواعدها في المنطقة، من صواريخ المقاومة الإسلامية القادرة على الوصول إلى أبعد نقطة تمتلكها واشنطن على مستوى الخليج والعراق، ولهذا فإن ترامب لا يريد التورط بحرب استنزاف طويلة الأمد، قد تكون لها بداية من دون نهاية.  
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي

العراقي الذي يلزم واشنطن والوجود الأجنبي بمغادرة البلد وفق موعد زمني محدد، لكن أمريكا تحاول التحايل على ذلك من خلال إثارة المخاوف الأمنية في الوقت الذي ينعم به العراق بالاستقرار التام.  
ومما زاد هذا الأمر تعقيداً بالنسبة للقرار الأمريكي الحرب الصهيونية الأخيرة التي قادتها بالضد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على اعتبار أن المقاومة العراقية هي جزء أساسي من المحور في المنطقة والذي يمتد من طهران وصولاً إلى اليمن، وعليه فإن ترامب لا يريد فتح هذه الجبهات كلها بالضد منه، كونه يعلم بخطورة هذا الفعل والذي قد يعجل بنهاية الوجود

المراقب العراقي / القسم السياسي  
تمثل فصائل المقاومة الإسلامية في العراق وحتى منطقة الشرق الأوسط، مركزاً مهماً ينبع من قوتها على المستوى العسكري وتأثيرها في الشارع العراقي، لما تحظى به من دعم وتأييد واسع النطاق، وهذا الموضوع يولد قلقاً مزمناً لدى الولايات المتحدة الأمريكية التي باتت اليوم في حالة خوف مستمر، وهو الأمر الذي دفع الرئيس الحالي ترامب إلى رفع حالة التأهب لدى جنود واشنطن في العراق.  
ويربط البعض حالة التأهب التي أعلن عنها ترامب بمحاولة واشنطن استغلال الأوضاع الحالية للبقاء أطول فترة ممكنة والتحايل على القانون

## نائب: استقالات القضاة بالتزامن مع قضية خور عبد الله تثير استفهامات

تزامنت مع طرح الملف المذكورة، يثير الكثير من التساؤلات خصوصاً أن قضية الخور تعرضت للكثير من الجذب والمناقشات بين العراق والكويت وفي الداخل بين الكثير من الأطياف السياسية وألقيت الكرة في ملعب المحكمة الاتحادية». وبين: أن «هناك علامات استفهام وتساؤلات حول مدى تعرض المحكمة الاتحادية للضغوط من قبل جهات سياسية، من أجل تمرير التنازل عن جزء مهم من خور عبد الله لصالح الكويت، وفي

المراقب العراقي / بغداد  
عبر السياسي المستقل عباس المالكي، أمس الاثنين، عن استغرابه حول استقالات القضاة المحكمة الاتحادية بالتزامن مع قرب البت بملف خور عبد الله. وقال المالكي، أن «استقالة رئيس المحكمة الاتحادية وبعض أعضائها جاء بالتزامن مع وضع ملف خور عبد الله على طاولة هذه المحكمة، ليتم البت بالحكم، بعد أن تأخر حسم الموضوع لأكثر من مرة». وأضاف: أن «الاستقالات التي

تزامنت مع طرح الملف المذكورة، يثير الكثير من التساؤلات خصوصاً أن قضية الخور تعرضت للكثير من الجذب والمناقشات بين العراق والكويت وفي الداخل بين الكثير من الأطياف السياسية وألقيت الكرة في ملعب المحكمة الاتحادية». وبين: أن «هناك علامات استفهام وتساؤلات حول مدى تعرض المحكمة الاتحادية للضغوط من قبل جهات سياسية، من أجل تمرير التنازل عن جزء مهم من خور عبد الله لصالح الكويت، وفي

المطالب النيابية تتجدد..

## يجب إخراج القوات الأمريكية من العراق فوراً

سيما فيما يتعلق باحترام سيادة البلاد». وأشار إلى أن «تحقيق السيادة الوطنية الكاملة يتطلب خطوات عملية تبدأ بتنفيذ قرار البرلمان القاضي بإخراج القوات الأجنبية، وفي مقدمتها القوات الأمريكية»، مؤكداً: أن «الحكومة ملزمة بتنفيذ هذا القرار دون ملاحظة».

الصهيوني يمثل تهديداً حقيقياً لأمن العراق والمنطقة برمتها، وهو ما يستدعي موقفاً وطنياً حازماً تجاه الوجود الأجنبي على الأراضي العراقية». وأضاف: إن «إخراج القوات الأمريكية من العراق بات ضرورة ملحة، نتيجة عدم التزام واشنطن بالاتفاقية الأمنية المبرمة مع بغداد، لا

المراقب العراقي / بغداد  
طالب عضو مجلس النواب، محمد كريم، أمس الإثنين، بضرورة إخراج القوات الأمريكية من العراق فوراً، في ظل عدم التزام الأخيرة ببنود الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الطرفين. وقال كريم: أن «التعاون الأمريكي مع الكيان

المراقب العراقي / بغداد  
طالب عضو مجلس النواب، محمد كريم، أمس الإثنين، بضرورة إخراج القوات الأمريكية من العراق فوراً، في ظل عدم التزام الأخيرة ببنود الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الطرفين. وقال كريم: أن «التعاون الأمريكي مع الكيان

## الحكم بإعدام شخصين قتل السيد الشهيد محمد باقر الصدر وشقيقته

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس الاثنين، أن المحكمة الجنائية أصدرت حكماً بالإعدام بحق شخصين قتل آية الله السيد محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى عام ١٩٨٠ خلال فترة حكم المقيور صدام، وقال الجهاز في بيان له، إن «المحكمة الجنائية المختصة أصدرت حكماً بالإعدام بحق ساعدون صبري وهيثم عبد العزيز، بعد ثبوت تورطهما في إعدام المرجع الديني الشهيد السيد محمد باقر الصدر وشقيقته العلوية بنت الهدى عام ١٩٨٠»، مضيفاً: أن «الجريمة طالت أيضاً مجموعة من المواطنين إلى جانب كوادر وأعضاء حزب الدعوة الإسلامية خلال فترة البعث المنحل».

## خطط استباقية للتصدي للشائعات التي تستهدف العملية الانتخابية المقبلة

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، عن وضع خطة استباقية للتصدي للمعلومات الكاذبة والأخبار المضللة التي تستهدف العملية الانتخابية المقبلة، وقال مدير قسم الشائعات في الوزارة، العميد نهراس محمد، إن القسم يعمل على مدار الساعة، لمتابعة ورصد الشائعات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض القنوات، مشيراً إلى وجود تنسيق مباشر وعال ومسبق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لوضع آلية مشتركة لرصد تلك الشائعات ومعالجتها بشكل سريع وفعال.

## أخبار أمنية

## برلاني يتهم واشنطن بعرقلة تسليح العراق بمنظومات دفاع جوي متطورة

اتهم عضو مجلس النواب، حيدر شيخان، أمس الاثنين، واشنطن بعرقلة تسليح العراق بمنظومات دفاع جوية متطورة في ظل الخروقات المتكررة التي تشهدها سماء البلاد من قبل الطيران الإسرائيلي، مضيفاً: إن هناك مطالبات نيابية وشعبية واسعة تدعو إلى تعزيز قدرات الدفاع الجوي العراقي، وتزويد الجيش بمنظومات حديثة قادرة على صد أي تهديد خارجي يمس السيادة الوطنية، داعياً الحكومة ووزارة الدفاع إلى «التحرك الجاد لإبرام تعاقدات تسليحية مع دول لا تفرض شروطاً سياسية، بعيداً عن الهيمنة الأمريكية».



## الخشية من الصين تترك الاقتصاد الأمريكي

## سياسة ترامب

تدفع لانتهاء الدولار وظهور  
عملات عالمية جديدة للواجهة

بمساس خطر بمصادقية السوق الأمريكية . وتشير ٦ مؤشرات مهمة إلى ذلك، منها انخفاض قيمة الدولار بأكثر من ١٠٪ أمام عملات رئيسية مثل اليورو والجنيه الإسترليني والفرك السويسري، في أكبر تراجع للعملة الأمريكية منذ أزمة ٢٠١٠، حين اضطر الاحتياطي الفيدرالي إلى ضخ أموال طائلة لإنقاذ الاقتصاد. ويرى مراقبون أن هذه الموجة من الضعف تعود إلى سياسات ترامب الاقتصادية الصادمة، التي تسببت بقلق واسع في الأسواق العالمية، ومن أبرزها فرض رسوم جمركية، وتخفيضات ضريبية حادة، وضغوط مباشرة على الاحتياطي الفيدرالي، إضافة إلى خطاب خارجي يوصف بالعدائي. ونتيجة ذلك، بدأ المستثمرون يتخلون عن الدولار ويتجهون إلى الذهب والأصول الآمنة الأخرى.

وفي ظل هذه السياسة يتوقع مختصون انهيار عملة الدول في المستقبل القريب وستكون انعكاساته سلبية على الاقتصاد الأمريكي وبروز العملات الأخرى، وأولى ملامح هذا الانهيار عندما بدأت السوق تتعامل مع السندات الأمريكية كأنها أصول عالية المخاطر لا كملذات آمنة . وفي ذات الإطار أكد الخبير الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ «المراقب العراقي» أن «سياسة ترامب التصعيدية في العالم ربما ستدفع الكثير من الدول إلى إصدار عملة تداولية

بما بيننا تغنيها عن الدولار حسب آخر المصادر من الصين وروسيا في الأونة الأخيرة»، مبينا أن «هذه الإجراءات بمثابة حرب اقتصادية يشنها ترامب على العالم ضمن نظرية سياسة القطب الواحد التي فقدت قيمتها تقريبا في ظل النمو المتصاعد من قبل الصين وروسيا والهند ولم يعد العالم ذات قطب واحد بل متعدد الأقطاب على حد تعبيره».

كما أكد الشريفي أن «بؤس انخفاض قيمة الدولار بدأت ملامحها تلوح في الأفق من خلال لجوء الكثير من دول العالم وحتى في الداخل الأمريكي نحو شراء الذهب نتيجة التخوف من فقدان الأخضر لقيمته بسبب منهج ترامب الاقتصادي».

كما رجح الشريفي تعرض واشنطن وولايات أخرى لزامات اقتصادية كبرى بسبب شحة الأيدي العاملة نتيجة طرد ما يسمى بالمهاجرين غير الشرعيين والذين يتقاضون مبالغ زهيدة مقارنة بالمواطن الأمريكي، وهو ما يولد انهيارا داخل المنظومة الاقتصادية الأمريكية حسب تعبيره.

وفي ظل هذا المشهد، تزداد الشكوك حول مصرير الدولار حيث بدأت الصناديق الاستثمارية تتخلو عنه بأعلى وتيرة منذ ٢٠ عامًا ومن هنا ينطلق السؤال: هل تسحب عملات أخرى البساط من تحت أقدام الدولار؟

المراقب العراقي / أحمد سعدون

ما زال المستثمرون بأمريكا في حيرة من أمرهم بشأن أهداف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه العملة المحلية، ويبدو أن الولاية الثانية له تعد تهديدا جديا للمعتقدات الاقتصادية الراسخة منذ عقود، وانقلابا على مبادئ الرأسمالية الأساسية، وعلى رأسها حرية التجارة، ومن بين الأهداف المحتملة التي أثارت اهتمام الأوساط الاقتصادية، خفض قيمة الدولار الأمريكي التي تعتبر عملة الاحتياطي العالمي الأولى.

فقد أشارت تقارير إعلامية إلى أن فريق ترامب يدرس خطة لإعادة تشكيل النظام المالي العالمي، عبر تخفيض متعمد لقيمة الدولار.

وطالما كان الدولار رمزا للقوة المالية الأمريكية، إذ يسهم في إبقاء معدلات التضخم منخفضة، ويشجع على جذب الاستثمارات الأجنبية، غير أن مستشاري ترامب يبحثون في سبل لإضعاف الدولار، دعما لسياسته التجارية الحمائية، وفقا لما ذكرته صحيفة «التلغراف».

ويرى مختصون أن هذه الخطة قد تساعد في خفض أسعار الفائدة وتقليص العجز المالي، وهذا يساهم في إضعاف الدولار لكن بالمقابل، تحذر وكالة «بلومبرغ» من أن هذا النهج قد يقوض الثقة في سوق سندات الخزنة الأمريكية، التي تبلغ قيمتها نحو ٢٩ تريليون دولار، ويهدد

## نائب: تأخير إطلاق الموازنة يؤثر على المشاريع الخدمية في المحافظات

العراق يستقبل 3 شحنات تركية ضمن  
اتفاقية «التير» الدولية

الاتصال في الوزارة والاتحاد الدولي للنقل الطرقي «IRU»، مما يتيح تتبع الشحنات من نقطة انطلاقها وحتى مقصدها النهائي).فيما أوضحت الوزارة - حسب البيان -، أن «شحنة أخرى قادمة من رومانيا مرورًا بتركيا ثم العراق وبعدها الأردن بلد المقصد، ومن المتوقع أن تصل إلى منفذ إبراهيم الخليل بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتسهيل مرورها».

وأكدت الوزارة، أن «جميع الشحنات تتم متابعتها عبر نظام GPS، لضمان سلامة العبور من منفذ الدخول حتى منفذ المقصد».

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النقل، أمس الاثنين، عن استقبال ٣ شحنات تركية، ضمن إطار تطبيق اتفاقية التير الدولية التي دخلت العراق مؤخرًا. وذكرت الوزارة في بيان لها، ان «هذه الرحلات انطلقت من إسطنبول متجهة إلى الخليج العربي، مرورًا بالأراضي العراقية، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر النقل في إسطنبول، وتحت متابعة عراقية دقيقة، بما يضمن انسيابية العبور والتنسيق مع الجهات المعنية».

وأضاف البيان، ان (نظام «التير» يدار في العراق، من خلال تواصل مباشر بين نقطة

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب محمد الصبيح، أمس الاثنين، ان تأخير إطلاق الموازنة سيؤثر على توقيت إطلاق المشاريع الخدمية المرتبطة في عدد من المحافظات.

وقال الصبيح: إن «اللجنة المالية أجرت لقاءات عدة مع ممثلي وزارة المالية خلال الأيام الماضية لتابعة تطورات إعداد جداول الموازنة، إلا أن الحكومة لم تحدد بشكل رسمي توقيت إرسالها إلى مجلس النواب».

وأضاف: ان «المجلس لا

يملك معلومات تفصيلية بشأن أسباب التأجيل، رغم أهمية الموازنة في دعم الإنفاق العام وتنفيذ البرامج الخدمية، إضافة إلى ان التأخر في حسم هذه المسألة قد يؤثر على توقيت إطلاق المشاريع المرتبطة في عدد من المحافظات».

ولفت إلى ان «جداول الموازنة قد يتم تقديمها خلال الفصل التشريعي المقبل، والذي سيبدأ بعد أسبوعين»، متوقفا: أن «تكون جداول الموازنة حاضرة في البرلمان قريبا».



## المالية النيابية: الإقليم سيحصل على حقوقه وفق بيانات التعداد السكاني

للأعوام الماضية».

وأشار إلى ان «استحداث محافظة حلبجة، لا يعني زيادة التخصيصات المالية لإقليم كردستان».

وأضاف: ان «بيانات التعداد السكاني التي سيتم اعتمادها، تؤكد ان عدد سكان الإقليم أقل من العدد الذي تم اعتماده سابقا عند إعداد الموازنات

«إعداد الموازنة الاتحادية يراعي النسب السكانية لكل محافظة، بحيث يتم تقسيم التخصيصات على المحافظات وفق عدد السكان».

السكاني الأخيرة، لافتا إلى ان إعداد الموازنة القادمة سيعتمد على نسب نفوس كل محافظة.

وقال عضو اللجنة حسين مؤنس: ان

المراقب العراقي / بغداد

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، ان الإقليم سيحصل على استحقاقه المالي وفق بيانات التعداد

استياء نيابي ضد قرار  
تصفية الشركة العامة  
للتجهيزات الزراعيةالسيطرة النوعية تفرض إجراءات رقابية  
مشددة لضمان جودة المنتجات الصناعية

المراقب العراقي / بغداد

فرض الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، أمس الاثنين، إجراءات رقابية مشددة على البضائع، تنفيذاً لتوصيات مجلس التنسيق الصناعي الرامية إلى تعزيز الرقابة على المنتجات الصناعية وحماية المستهلك. وبحسب بيان رسمي، تضمنت التوصيات، إلزام الجهاز بالتعاون مع وزارة التجارة ومديرية مكافحة الجريمة المنظمة التابعة لوزارة الداخلية، لمتابعة حالات الغش الصناعي والتلاعب بالمواصفات، ومنع

تسويق المنتجات غير المطابقة أو المهربة، بهدف ضمان جودة المنتجات وسلامة المستهلك.

أكد رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية فياض محمد عبد، أن «هذه الإجراءات تأتي في إطار التزام الحكومة بدعم الصناعة الوطنية وتوفير بيئة تجارية آمنة، من خلال مكافحة الغش التجاري وضمان مطابقة المنتجات للمواصفات القياسية، مما يعزز ثقة المستهلك بالسوق العراقي».



المراقب العراقي / بغداد

عبرت لجنة الزراعة النيابية، أمس الاثنين، عن استيائها الشديد ضد قرار تصفية الشركة العامة للتجهيزات الزراعية واصفة القرار بالمجحف.

وقال عضو اللجنة ثامر الجبوري: ان «هذا القرار يهدد آلاف الموظفين ويفتح المجال أمام احتكار سوق الأسمدة والبذور والآلات الزراعية، مضيفا: إن «الشركة تعد من الشركات الوطنية الراجعة، ولا تعتمد على تمويل الدولة، وتضم أكثر من ٦٠٠٠ موظف يواجهون مستقبلا مجهولا».

وأضاف: أن «قرار التصفية يثير علامات استفهام كثيرة وسيتمكن بعض التجار من السيطرة على السوق، وسيؤدي إلى زيادة أسعار المنتجات الزراعية وإرهاق الفلاحين».

وأشار الجبوري إلى أن «ما يجري يمثل هداما للمؤسسات الوطنية الحيوية، مؤكدا: أن لجنة الزراعة النيابية لن تقف متفرجة، وستتخذ جميع الإجراءات القانونية والنيابية والشعبية لإلغاء القرار، حفاظا على حقوق العاملين ومستقبل الزراعة في العراق».

## أكثر من مليوني مدني في ربع القطاع

## الاحتلال الصهيوني يضيق الخناق على الفلسطينيين



المراقب العراقي / متابعة

لم يكتف الاحتلال الصهيوني بحجم الدمار والمجازر التي ارتكبها طيلة العامين الماضيين، فيحسب البيانات غير الرسمية أن عدد الشهداء تجاوز الـ ١٠٠ ألف ، ومع ذلك ما يزال العدو يهدد أبناء القطاع بالتهجير ودفنهم لاماكن معينة من أجل حصر أكبر عدد منهم ومن ثم استهدافهم.

وأظهر تحليل بيانات أن ٧٨٪ من مساحة قطاع غزة أصبحت مناطق

خطرة (معلّمة باللون الأحمر)، نتيجة الإنذارات المكثفة التي وجهها الجيش الصهيوني للسكان في معظم مناطق القطاع منذ استئناف الحرب في ١٨ مارس/ آذار الماضي وتصاعد العمليات العسكرية في الأشهر الأخيرة. واستند هذا التحليل إلى جمع كل إنذارات الإخلاء التي أصدرها الجيش الصهيوني خلال الفترة ما بين ١٨ مارس/ آذار و ٢٩ يونيو/ حزيران ٢٠٢٥، وإسقاطها على خريطة واحدة بناء على أرقام البلوكات

الواردة في تلك الإنذارات، والتي تمثل تقسيمات استُخدمت في الخريطة التي نشرها الجيش منذ بدء عملياته في غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣. وأظهرت نتائج التحليل أن المساحة التي شملتها الإنذارات تبلغ نحو ٢٨٢,٨ كيلومترا مربعا، مما يمثل ٧٨٪ من مساحة قطاع غزة التي تقدر بـ ٣٦٤,٨ كيلومترا مربعا، وهو ما يعني أن نحو مليوني نازح يتكسسون الآن في أقل من ربع مساحة القطاع الضيق.

وبلغت أوامر الإخلاء الصهيونية ذروتها في الفترة الأخيرة مع إخلاء شمال قطاع غزة بالكامل، إلى جانب إخلاء مدينة رفح جنوبا أيضا بشكل كامل، وإعلان الجيش الصهيوني بدء عملية عسكرية أطلق عليها اسم «عربات جديون». وتسببت هذه العمليات بنزوح مئات الآلاف من سكان بيت حانون وبيت لاهيا والشيخ زايد وقل الزعر وجباليا وحيي التفاح والشجاعية شرق غزة، وامتدت لاحقا أوامر الإخلاء لتشمل

مناطق واسعة من دير البلح وشرق ووسط خان يونس. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن الجيش الصهيوني يستهدف بشكل مباشر وممنهج كل ما يتحرك في شمال غزة، من أفراد ومركبات وطواقم إنقاذ، محولا المنطقة إلى ساحة قتل مفتوحة، ضمن عملياته المسماة «عربات جديون» التي تهدف إلى قتل وتشريد آلاف المدنيين. وأشار المكتب إلى نزوح ٣٠٠ ألف

فلسطيني من شمال غزة نتيجة العمليات المستمرة. وأضاف المكتب في بيان سابق له أن الطائرات الإسرائيلية المسيّرة ركزت على إحراق مئات الخيام المخصصة للنازحين في مناطق تل الزعتر وجباليا وبيت لاهيا، بينما استقبلت مدينة غزة عشرات الآلاف من النازحين دون توفر خيام أو مراكز إيواء كافية، مما اضطر آلاف العائلات للبقاء في الشوارع، خاصة في شاري الجلامو والصفاوي.

المراقب العراقي / متابعة

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أمس الاثنين أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تحسم موقفها فيما يخص الاجتماع مع وزراء الترويك. وقال بقائي، إن إيران لم تتخذ قرارا نهائيا بعد، أو تحدد موعدا للجولة القادمة من المفاوضات مع «الترويك الأوروبية» (ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة) لكنها أفادت باستمرار الاتصالات مع تلك الدول الثلاث التي نددت اليوم بـ«التهديدات» الموجهة إلى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

## بقائي: طهران لم تحسم موقفها من وزراء الترويك

رافائيل غروسي. وبين بقائي أن بلاده «كانت تطالب دائما بأن يلتزم مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحدود مهامه التقنية ويتجنب التأثير ببعض الدول». واستدرك بقائي قائلا «لكن الوكالة لم تتجواب، وتقارير مديرها كان إحدى النزاعات الهجوم على منشآت إيران النووية. كما ألحق ضربة قوية بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية».

وأشار إلى أنه «لا يمكن للوكالة أن تتوقع من إيران الالتزام بتعهداتها في ظل صمتها أو تبريرها لهذا العدوان».

المراقب العراقي / متابعة

أكدت مراكز فلسطينية أمس الاثنين، أن عائلات بأكملها قتلت في قطاع غزة جراء العدوان الصهيوني. واستشهد ٤٨ فلسطينيا في سلسلة غارات «إسرائيلية»، متواصلة على مناطق متفرقة في قطاع غزة، شملت مدارس تؤولي نازحين ومراكز توزيع مساعدات وخيام إيواء. وأكد مصدر في المستشفى المعمداني استشهد ١٣ فلسطينيا جراء قصف إسرائيلي استهدف مستودعا لتوزيع المساعدات في حي

الزيتون (جنوبي مدينة غزة).

كما أفاد مجمع ناصر الطبي (في خان يونس) باستشهاد ١٣ فلسطينيا، وإصابة أكثر من ٥٠ آخرين، في غارة استهدفت مواطنين كانوا ينتظرون مساعدات إنسانية (جنوب غربي مدينة خان يونس). وبجسب مستشفى العودة، استشهد فلسطيني وجرح ٢٢ آخرون نتيجة استهداف شارع صلاح الدين في منطقة وادي غزة، حيث كان يتجمع عشرات المدنيين على أمل الحصول على مساعدات

غذاية.

وأكدت مصادر في مستشفى الشفاء استشهد ٤ فلسطينيين في قصف على دوار حلاوة بجباليا البلد، حيث تم استهداف مجموعة من المدنيين بشكل مباشر. واستشهد ٣ مواطنين بينهم سيدة، نتيجة قصف بطائرة

مسيرة «إسرائيلية» استهدفت منطقة الكتبية في خان يونس، كما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء استهداف خيمتهم في منطقة المواصي (غرب المحافظة). وقد دمرت الطائرات الحربية «الإسرائيلية» مدرسة يافا في حي التفاح (شرق مدينة غزة) رغم

تصنيفها كمركز إيواء «آمن». كما استهدفت القوات «الإسرائيلية» فصولا دراسية بمدرسة فهد الصباح في حي التفاح، مما أدى إلى إصابات بين النازحين. وقد أصيبت مدرسة الحرية ومدرسة الفلاح (في حي الزيتون) بقصف مماثل أسفر عن جرحي آخرين.



المراقب العراقي / متابعة

شهدت جنوب أفريقيا أمس الاثنين، جدلا كبيرا بعد إقالة عضو رفيع في حزب التحالف الديمقراطي من منصبه نائب وزير التجارة والصناعة والمنافسة. ويعد الحزب أحد الشركاء الأساسيين في الحكومة الائتلافية التي تشكلت عقب تراجع حزب المؤتمر الوطني الأفريقي في الانتخابات العام الماضي. ويأتي القرار في ظل خلافات بين الطرفين حول ميزانية العام الجاري وسياسات معالجة التفاوت العنصري، إلا أن الحكومة الائتلافية تواصل أداء مهامها.

ولم يذكر مكتب الرئيس سبب إقالة أندرو ويتفيلد، واكتفى

بالتأكيد على أنه لن يُجرى تعديل وزاري واسع. لكن زعيم حزب التحالف الديمقراطي، جون ستينهاوزن، أوضح أن الإقالة جاءت عقب سفر ويتفيلد إلى الولايات المتحدة دون الحصول على إذن من رامافوزا، رغم تقدمه بطلب رسمي لم يُرد عليه. ووصف ستينهاوزن الخطوة بأنها «هجوم سياسي محسوب» ضد ثاني أكبر أحزاب الائتلاف، داعيا إلى محاسبة مسؤولين في حزب المؤتمر الوطني متورطين في قضايا فساد. ورفض فينستنت ماجوانيا المتحدث باسم الرئيس التعليق على التصريحات.

## طهران: لن نتفاوض مع واشنطن تحت النار

المراقب العراقي / متابعة  
أكد معاون وزير الخارجية الإيراني كبير المفاوضين في الملف النووي، مجيد تخت روانجي، أن استئناف المفاوضات مع واشنطن لن يكون ممكنا ما لم تلتزم واشنطن بعدم تنفيذ أية هجمات إضافية ضد إيران. وأوضح روانجي، أن «إدارة دونالد ترامب أبدت، عبر وسطاء، رغبتها في العودة إلى طاولة المفاوضات، لكنها لم تقدم أي التزام واضح بخصوص وقف الهجمات العسكرية، وهو ما وصفه بالقضية الجوهرية التي لا يمكن تجاهلها».

وأشار إلى أن "حجم الخسائر التي لحقت بالبرنامج النووي الإيراني نتيجة الضربات الأمريكية لا يزال غير واضح"، مضيفا أن "أي اتفاق بشأن استئناف المحادثات لم يُحدد له جدول زمني حتى الآن".

## إعلام عربي يكشف عن لقاء مرتقب بين نتنياهو والجولاني

المراقب العراقي / متابعة  
كشفت وسائل إعلام عربية أمس الاثنين، عن إمكانية عقد لقاء بين الرئيس السوري المعروف باسم أحمد الشرع ورئيس وزراء الكيان الصهيوني. وذكرت الوسائل العبرية أن نتنياهو يعتزم زيارة الولايات المتحدة قريبا، مشيرة إلى أن ملف العلاقات مع سوريا سيكون من المواضيع الرئيسية خلال الزيارة. وفي السياق ذاته، يخطط الرئيس السوري الشرع للقيام بزيارة إلى نيويورك في أيلول المقبل، لحضور اجتماعات الأمم المتحدة.

# لماذا توقفت الحرب فجأة على طهران؟.. الأسباب والسيناريوهات المحتملة

هناك قاعدة جوهرية في الحروب الكبرى تقول، لا تُقاس نتائج الحرب بالخسائر والتدمير أو بعدد الضربات، بل بالنتائج والقدرة على تحقيق الأهداف المعلنة سواء كانت أهدافاً سياسية أم استراتيجية، ولكن ما حدث بين «إسرائيل» وإيران فجأة ومن دون مقدمات من وقف إطلاق النار ودون حسم المواجهة هو أمر لافت ويدعو إلى التوقف والقراءة.



الرابع / معروف أن الإدارة الأمريكية الحالية تفصل مسار الصفقات في المنطقة، وبالتالي ربما تعمل في الفترة المقبلة على تثبيت الاتفاق أو خطوط عريضة تمنع التصعيد مجدداً بين «إسرائيل» وإيران، وتبقى على نوع من التفاهم يُرضي كلا من إيران و«إسرائيل» مع محاولة إحياء مسار التفاوض النووي من جديد لتجميد مسار الحرب العسكرية لأمد طويل.

الخامس / الحرب التي جرت أعطت دروساً لكل الأطراف في المنطقة، وكشفت هشاشة التحالف الخليجي الأمريكي من جهة، كما كشفت حال التردد الأوروبي في دعم «إسرائيل» الصريح بمواجهة مباشرة مع إيران، وهذه الدروس ستدفع الكثير من الأطراف إلى تقييم تحالفاتها والتوجه إلى إعادة النظر في سياسة التحالفات، والتوجه لتهدة الأوضاع مع إيران، وهذا بحد ذاته يُعد تغيراً جذرياً في المشهد الجيوسياسي الإقليمي.

ما جرى لم يكن مواجهة عسكرية فحسب، بل شكل نزاعاً استراتيجياً ستبقى نتائجه ظاهرة في المنطقة لسنوات مقبلة، المشهد ما بعد الحرب العسكرية قد يكون أكثر تعقيداً من الحرب ذاتها، صحيح أن المواجهة العسكرية توقفت، لكن الصراع لم ينته، فقد انتقل من جبهة الحرب المباشرة إلى جبهات كثيرة متعددة ستختلف أشكالها وصورها.

نهاية الصراع، بل يمثل تحولاً استراتيجياً وينقل حال الحرب العسكرية إلى حال للحرب واللاسلم، ويجعل من الوضع حالاً قابلة للاشتغال في أي لحظة، وهنا تكمن حقيقة هذه السيناريوهات.

الأول / تحول الحرب من المواجهة المباشرة إلى حرب خفية وضربات غير معلنة، وهذا أسلوب قديم جديد في أساليب المواجهة بين «إسرائيل» وإيران، وربما تشمل الفترة المقبلة تنفيذ اغتيالات واستهدافات دقيقة ومركزة لعلماء إيرانيين كما حدث من قبل، وتنفيذ هجمات سبرانية، أو ضرب لمنشآت عسكرية بأبواب خفية داخلية متعاونة مع «إسرائيل»، وهذا السيناريو يبقى حال الصراع مفتوحة من دون الانجرار إلى مواجهة عسكرية شاملة.

الثاني / ما جرى يُعد درساً كبيراً لإيران، وشكّل الاتفاق الذي جرى فشلاً إسرائيلياً مثل انتصارا لها، وبالتالي سيجمعها على ترميم وتسريع وتيرة برنامجها النووي على صعيد الردع المستقبلي، أو تحسين شروط التفاوض في حال استؤنفت مجدداً.

الثالث / ما جرى يعطي درساً بفشل «إسرائيل» في كسر إيران وتقويض نفوذها في المنطقة، وهذا قد يجعلها تعمل على إعادة ترتيب أوضاع حلفائها في المنطقة، وسيجمعها على إعادة صياغة المشهد من جديد، بما يشكل ردعاً أكبر لـ«إسرائيل» خلال الفترة المقبلة.



لكن مشاريع المقاومة في المنطقة، ورفضها كل أشكال العدوان على لبنان وغزة، وهذا يعني فشل الهدف الإسرائيلي في كسر شوكة إيران ورأس محور المقاومة وفرض شرق أوسط جديد.

توقف الحرب بين إيران و«إسرائيل» فجأة، يثير تساؤلاً حول السيناريوهات المحتملة بعد وقف إطلاق النار، فتوقف الحرب بهذا الشكل لا يعني

حقيقته الصور التي نُقلت عبر الشاشات، وهذه سابقة في تاريخ الشرق الأوسط.

أثبتت إيران خلال اثني عشر يوماً سريّة عدائها لمشروع «إسرائيل» في المنطقة، وهذا يُعدّ تحولاً وتحققاً بالفعل من الخطاب السياسي إلى الترجمة العملية بالصواريخ الباليستية والعنقودية.

نجحت إيران في الحفاظ على نفسها كدولة داعمة

السيد علي خامنئي، والقضاء على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، وصلت إلى حد إعلان رئيس الأركان الإسرائيلي أن «إسرائيل» في حرب طويلة لا أحد يعلم متى ستنتهي، ثم يأتي الخبر فجأة عن وقف إطلاق النار.. فما الذي جرى؟

قد يسأل سائل، كيف رحبت إيران بالحرب؟ وكيف فشلت «إسرائيل» في تحقيق أهدافها؟

ثمة أسباب تحسم الإجابة عن هذا التساؤل المهم، فما حصل هو اتفاق وقف إطلاق النار، ولم تنجرّ إيران للتوقع على شيء ملزم، بل تم على غير رغبة من «إسرائيل»، أصبحت فيه إيران غير ملزمة بالتفتيش على منشآتها النووية، خاصة أن كل ما جرى في الأساس شكل عدواناً إسرائيلياً أمريكياً سافراً، سيعطي إيران الحق في إعادة ترميم واستئناف تطوير سلاحها النووي، والأهم من استخلاصات هذه المواجهة أنه مكن إيران من الحصول على تقييم دقيق لقدراتها، وسد الفجوات على صعيدين، في منظومة الدفاع الجوي وفي الإخفاقات الداخلية التي برزت أثناء المواجهة.

ثمة أسباب أخرى في هذا السياق، إذ أبقى على إيران كدولة مركزية في المنطقة، بعقيدة أكثر عداء لـ«إسرائيل»، ونظام أقوى، وتماسك داخلي أمتن ملتف حول القيادة الإيرانية، وتعزز هذا الاتفاق بعدما نجحت إيران في توجيه ضرباتها، وبعد ما

**بقلم: شرجيل الغريب**

ثمة سؤال يطرح نفسه في هذا السياق، لماذا توقفت الحرب بين «إسرائيل» وإيران من دون حسمها وتحقيق أهدافها المعلنة؟ وما الأسباب والسياقات التي جعلت المواجهة قصيرة الأمد بهذا الشكل بعد إعلان «إسرائيل» أنها حرب طويلة مفتوحة لا سقف زمني لها.

في حسابات الربح والخسارة أو في ميزان الانتصار والهزيمة أثناء الحروب، فإن إيران هي الطرف الراجح والمتحضر في هذه المواجهة التي امتدت اثني عشر يوماً، لم تستطع «إسرائيل» التي بدأت الحرب إسقاط النظام في إيران ولم تمنحها نصراً مطلقاً كما أرادت، تلقت خلالها ضربات صاروخية قوية ضربت عمق «تل أبيب»، وضواحيها، واستهدفت مواقع عسكرية وبحفّة حساسة لم توجه لها من قبل، شكلت لها حالا من الصدمة والارتباك، ولم تستطع ومعها أمريكا شل البرنامج النووي من قبل، شكلت لها حالا من الصدمة والارتباك، في المقابل أثبتت إيران أنها قوة إقليمية عصبية على الاقتلاع بسهولة، وكل ما جرى هو وقف إطلاق النار. لو عدنا في الذاكرة إلى السوراء قليلاً، مع بداية الحرب أعلنت «إسرائيل» عن تصاعد تدريجي لأهداف تنهائوها في إيران، إذ بدأ حديثه بتدمير وإسقاط أركان النظام في إيران واغتيال قائد الثورة الإسلامية

## من قلب نيويورك.. تحولات العمق الأمريكي بعد 7 أكتوبر

في لحظة قد تبدو للبعض عابرة، لكنها في ميزان التحولات السياسية والاجتماعية الأمريكية لحظة مفصلية، يتربع زهران ممداني، المسلم الآسيوي المهاجر، على عرش بلدية نيويورك، واحدة من أعقد المدن الأميركية وأكثرها رمزية.



المسلمات القديمة تصمد أمام ضغط الشارع، ولا يمكن لمراكز الفنون التقليدية أن تضمن سطوتها كما في السابق. إن فوز زهران ممداني برئاسة بلدية نيويورك قد يكون بداية، لا نهاية، لتحول أكبر. تحول قد يعيد ترتيب العلاقة بين أمريكا والعالم، وبين الداخل الأمريكي نفسه. ومن المؤكد أن ما بعد ٧ أكتوبر ليس كما قبله، لا في غزة، ولا في واشنطن، ولا في شوارع نيويورك.

عن التنوع الحقيقي للمجتمع الأمريكي. إنه تصويت احتجاجي صامت على الدعم المطلق لإسرائيل، وعلى ازدواجية الخطاب الأخلاقي، وعلى تجاهل أصوات الملايين من المسلمين، والعرب، وحتى الأمريكيين البيض الذين تعبوا من خطاب الحرب والاصطفاف الأعمى.

السنوات القادمة في الولايات المتحدة تبدو مرشحة لإعادة تشكيل جوهر الهوية الأمريكية. لم تعد

ثم الشوارع، ثم بعض الأصوات في الكونغرس. بدأ الانقسام في الحزب الديمقراطي ذاته، ولم يعد الدعم المطلق لإسرائيل أمراً مسلماً به، بل صار مكلفاً سياسياً في بعض الدوائر الانتخابية.

في هذا السياق، لا يمكن قراءة صعود زهران ممداني إلى واجهة القرار في نيويورك كحدث معزول، بل هو نتاج لحركة اجتماعية بطيئة لكنها متراكمة، ترفض سيطرة اللوبيات التقليدية، وتبحث عن وجوه تعبر

لم يكن الهجوم الذي شنته حماس في ٧ أكتوبر على المستوطنات الإسرائيلية حدثاً عابراً في الشرق الأوسط، بل بدا وكأنه زلزال امتدت ارتدائاته إلى الضمير الغربي، ثم إلى العمق الأمريكي ذاته. مشاهد الدم والدمار. ورد الفعل الإسرائيلي الذي وُصف بأنه «غير متناسب» من قبل حلفاء إسرائيل أنفسهم، كشف غطاءً أخلاقياً ظلت الدعاية الإسرائيلية تحكم به صورة «الضحية» لعقود. خرجت الجامعات،

فنيويورك ليست مجرد مدينة عادية، بل هي المواجهة التي تكتب بها أمريكا صورتها للعالم، موطن الإعلام الأكبر، والمال الأكبر، والأصوات المختلفة من كل أطياف الأرض. إنها مدينة اليهود والنخبة الليبرالية، ومصدر القرار غير الملغن في الكثير من السياسات الأمريكية. أن يصل مسلم مهاجر إلى رئاسة بلديتها ليس حدثاً محلياً، بل مؤشر على تصدع ما في تركيبة صناعة القرار، أو على الأقل، في المزاج الشعبي العام.

**بقلم: موسى الفرعي**

ابن المهاجر الجنوب آسيوي، وناشط اجتماعي معروف بمواقفه المناصرة للعدالة، يدخل التاريخ كأول مسلم يشغل منصب عمدة نيويورك. رجل يحمل ملامح الضواحي الآسيوية، وصوت الجاليات المهمشة، يجلس اليوم في مقعد كانت تمليه في العادة شروط القوة الناعمة والخفية التي تحكم المدينة، المال، النفوذ، وتوازنات الجالية اليهودية.

## غروسي يغطي العدوان على إيران ويقوض حظر الانتشار النووي

العدوان الإسرائيلي الصارخ، المدعوم والمنسق مع إدارة ترامب، على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي استهدف منشآت برنامجها النووي واغتيال قادتها العسكريين وعلماء الطاقة النووية لديها، أعاد بقوة إلى ساحة التداول العالمي النقاش حول نظام حظر الانتشار النووي ودور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فرضه وإنفاذه، ودور هذا النظام في استكمال هيمنة الغرب الإمبريالية على العالم واستدامة استضعاف الجنوب العالمي وإبترازه نووياً باحتكار علوم وتقنيات الطاقة النووية كأحدى أهم آليات المشروع الإمبريالي الغربي.



البرامج خضوعاً للمراقبة المكثفة عالمياً، حيث تجري مئات عمليات التفتيش سنوياً في منشآتها.

ازدواجية المعايير يسمي إيفانز نظام حظر الانتشار النووي هذا «أبارتهيد نووي»، فلماذا تعاقب دولة مُوقّعة تلتزم بعمليات التفتيش بصرامة أكبر من دولة غير مُوقّعة تصنع أسلحة نووية سرّاً؟ هذه الازدواجية الصارخة في المعايير تقوّض شرعية نظام منع الانتشار بأكمله.

إن معاملة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإيران ليست تطبيقاً محايداً للقانون الدولي؛ بل هي تحويل المؤسسات الدولية إلى أسلحة تخدم مصالح الغرب الاستراتيجية ومشروعه الإمبريالي.

الرسالة للعالم واضحة: إذا كنت صديقاً للولايات المتحدة، فيمكنك صنع أسلحة نووية سرّاً من دون عقاب؛ وإذا كنت خصماً، فسيتعامل حتى الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية كجريمة. هذا ليس حظر انتشار، بل هو إكراه مُقنّع برّز القانون. وحتى تخضع ترسانة «إسرائيل» للتدقيق نفسه الذي يخضع له برنامج إيران السلمي، ستبقى الوكالة الدولية للطاقة الذرية منفذاً لنظام أبارتهيد نووي عنصري لا حارساً للأمن العالمي.

صوتاً من أصل ٣٥ دولة في مجلس محافظي الوكالة. صوتت ثلاث دول ضد القرار (روسيا والصين وبوركينا فاسو)، وامتنعت ١١ دولة عن التصويت، ولم تصوت دولتان.

الإنفاذ الانتقائي تميل الدول الغربية إلى تهميش الوكالة عندما لا تُردّد صدى الدعاية الغربية. في الفترة التي سبقت غزو العراق عام ٢٠٠٣، روجت الولايات المتحدة وبريطانيا بتراسة معلومات مضللة حول أسلحة الدمار الشامل، رغم نتائج واضحة لدى الوكالة تُفيد بعدم امتلاك العراق لبرنامج تسليح نووي نشط. تجاهلت الحكومتان سلطة الوكالة وقوّضتها، باستخدام نفوذهما السياسي والدبلوماسي والإعلامي لتهميش التقييمات الفنية للوكالة. استمر الغزو بغض النظر عن تقارير الوكالة.

بموجب معاهدة حظر الانتشار النووي، إيران مُلزمة قانوناً بعدم تطوير أسلحة نووية والسماح للوكالة بعمليات تفتيش لمنشآتها النووية. كما وقّعت إيران اتفاقية الضمانات الشاملة مع الوكالة. وبموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (٢٠١٥)، قبلت إيران عمليات تفتيش البروتوكول الإضافي، ما سمح بمراقبة أشمل. والنتيجة التراكمية لجميع هذه الاتفاقيات أن برنامج إيران النووي أصبح من أكثر



وسرعان ما تجد تقارير الوكالة التفصيلية، الموقف الأمريكي تجاه إيران. ووصفت إحدى برقيات الخارجية الأميركية أمانو بـ«مؤيد قوي للولايات المتحدة» في قضايا رئيسية. وثمة مزاعم موثوقة بأن معلومات إيرانية حساسة جمعتها الوكالة قد تم تبادلها - بشكل مباشر أو غير مباشر - مع أجهزة استخبارات غربية كوكالة الاستخبارات المركزية والموساد الإسرائيلي.

إلى عام ٢٠١٩، كان على وفاق وثيق مع الموقف الأمريكي تجاه إيران. ووصفت إحدى برقيات الخارجية الأميركية أمانو بـ«مؤيد قوي للولايات المتحدة» في قضايا رئيسية. وثمة مزاعم موثوقة بأن معلومات إيرانية حساسة جمعتها الوكالة قد تم تبادلها - بشكل مباشر أو غير مباشر - مع أجهزة استخبارات غربية كوكالة الاستخبارات المركزية والموساد الإسرائيلي.

دائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي وألمانيا. انسحب ترامب أحاديًا من الاتفاق عام ٢٠١٨ وفرض عقوبات قصوى، ما برر لإيران الخلق عن التزاماتها الإضافية بحسب الاتفاق واستئناف التخصيب.

تحيز ضد إيران يرى الكاتب الأيرلندي ديلان إيفانز، أن بزّشكيان له كل الحق في الغضب. لا يمكن اعتبار الوكالة الدولية للطاقة الذرية حياة محايّدة. بل العكس تمامًا؛ فهي تخضع لتأثير كبير من القوى الغربية، خاصة الولايات المتحدة، التي تُوفر جزءاً كبيراً من تمويلها وتمارس نفوذاً دبلوماسياً كبيراً على قراراتها. إنها معادية بشدة لإيران، وتُردد غالباً الروايات الأمنية الغربية، وخاصة روايات أمريكا و«إسرائيل»، اللتين تتنظران إلى برنامج إيران النووي بريبة من دون مربر.

هذا هو القرار الرئيسي الخامس للوكالة الدولية خلال خمس سنوات، ويستهدف إيران تحديداً. في حزيران ٢٠٢٠، وبُخ مجلس محافظي الوكالة إيران رسمياً بشأن المواقع غير المعلنة ومسائل التعاون. في حزيران ٢٠٢٢، طالب قرأً بمنع إيران من تقديم تفسيرات بشأن جزئيات اليورانيوم في ثلاثة مواقع غير معلنة. وفي تشرين الثاني ٢٠٢٢، أعاد قرأً لاحق تأكيد الضغط

**بقلم: هازن النجار**

أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران لا تمتثل لالتزاماتها النووية. صوت مجلس محافظي الوكالة على اعتبار طهران تنتهك التزاماتها بالحد من تخصيب اليورانيوم وتسهيل زيارات مفتشي الوكالة لمواقعها النووية. بعد ساعات من هذا التصويت، شنت «إسرائيل»، الدولة الوحيدة المسلحة نووياً في غرب آسيا وكل أفريقيا وترفض التوقيع على معاهدة «حظر الانتشار النووي» NPT، عدوانها على المنشآت النووية لإيران، الدولة الموقعة على المعاهدة وبروتوكولات التفتيش الإضافي. وهنا، يتضح دور الوكالة الدولية في تبرير عدوانية «إسرائيل»، وشرعنة احتكارها التسليح النووي وتهديد أقطار وشعوب العالم الإسلامي. ووصف رئيس الوكالة الهجمات الإسرائيلية التي طالت أحياء مدينة وضحايا من الأطفال بأنها «مقلقة للغاية» - وهي وقاحة بارعة في تهوين خطورة الموقف، رغم الدمار الهائل وعواقبه الفادحة على الأمن الإقليمي والدولي.

يُشكّل هذا التصويت عادة مسيراً لمجلس الأمن لفرض أو «إعادة فرض» عقوبات اقتصادية صارمة على إيران، بعد رفضها وفق خطة العمل الشاملة المشتركة - وهي اتفاق ٢٠١٥ النووي مع إدارة أوباما والدول



# المراقب العراقية

صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 1 تموز 2025 العدد 3627 السنة السادسة عشرة

## رئيس نادي دهوك يشيد بدور الجماهير رغم تراجع النتائج

وجه رئيس نادي دهوك عبد الله جلال، نداء إلى جماهير النادي داعهم فيه إلى مواصلة الدعم والموارعة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق، مؤكداً أن الأمل لا يزال قائماً في بطولة كأس العراق.

وقال جلال «شارك تماماً أن فريقنا يمر بظروف صعبة، ولكن علينا ألا نفقد الأمل، إن نتفطنا مباريات مهمة في بطولة كأس العراق».

وأضاف: «شكر المدرب أصير أرفشان على ما قدمه خلال الفترة الماضية، كما نشكر توني المدرب سليمان رمضان مهمة تدريب الفريق في هذا الظرف الحرج، وهو أمر يستحق التقدير».

وأوضح رئيس النادي أن، الفريق لم يحقق أي فوز في آخر تسع مباريات، لكنه أشاد بجماهير دهوك التي أبدت تفهماً كبيراً للوضع، مؤكداً

أن النادي بحاجة إلى دعم وتشجيع مضاعف لتجاوز هذه المرحلة»، مشيراً إلى أن «أسباب تراجع المستوى تعود إلى عوامل عدة، أبرزها العقوبة التي طالت المدرب السابق، مسعود ميرزا، ومغادرته الفريق، فضلاً عن الأزمة المالية ومن المؤمل قريباً تسلم مكافأة الفوز ببطولة كأس أندية الخليج، وستستخدم لتجاوز الأزمة الحالية».

## أزمة توقيتات تهدد حلم التأهل

# آرنولد ينتقد خطة الإعداد ويُحذر من ضياع الملحق الآسيوي



يواجه لاعبو المنتخب الوطني لا تتعلق بمنهج الكادر التدريبي بقدر تعلفها من توقيتات انحداد الملحق لكرة القدم من حيث ختام منافسات دوري نجوم العراق وانطلاق الدور ربع النهائي من بطولة الكأس وهذا الأمر سيضعف من أهمية التأهل إلى كأس العالم المقبل، كما أكد عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم غالب الزامل في خطة المنتخب ضمن إقامة معسكرين تدريبيين، الأول سيقام في الإمارات نهاية شهر آب المقبل ويستمر لمدة عشرة أيام، ويتخلله خوض مباراتين وديتين، وتابع إن «تحديد طري المباراتين سيكون عبر التشاور مع المدرب آرنولد في وقت لاحق»، مبيّناً أن «المسرح الثاني، سيطلق بعد انطلاقة دوري نجوم العراق موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والذي من المقرر أن يبدأ في ١٢ أيلول المقبل. وأضاف إن «هذا المعسكر يهدف إلى تقييم جاهزية اللاعبين من خلال مشاركتهم في الجولات الأولى من الدوري»، مشيراً إلى أن «نولدر أرتأى ضرورة إقامة معسكر أول قبل انطلاق الدوري وأخر بعد عدة جولات منه، بهدف متابعة مستويات اللاعبين في الوقت الحالي ولا اعتقد انه سوف يحازر بسحب لاعبين جدد بخوض على مدى جاهزيتهم البدنية والفنية قبل المواجهات الحاسمة».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يستعد المنتخب الوطني للانطلاق تحضيراته لمباريات الملحق الآسيوي التي ستقام في قطر أو السعودية، بعد الشهر العاشر من العام الحالي، بعد أن فشل في التأهل بصورة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم القادمة ٢٠٢٦ وحل في المركز الثالث في المجموعة الثانية خلف كوريا الجنوبية المصعد والأردن والصيف.

وسوف تسحب قرعة مباريات الملحق في السابغ عشر من الشهر الحالي في العاصمة المالية كوالالمبور بمشاركة المنتخبات الستة التي احتلت المركزين الثاني والثالث من المجموعات الثلاث. وحصد الملحق الكروي حمزة داود الثاني والمباراة العراقي» قائلاً: «بعد أن قدم آرنولد منهجه الكامل للتحضير للملحق الآسيوي يبدو أنه على قناعة تامة أن خوض مباراتين سيكون كافياً للوقوف على جاهزية اللاعبين من أجل اختيار الأفضل في القائمة النهائية، مبيّناً أن «المباراتين الوديتين قد تكون إحداهما أمام فريق خليجي والأخرى أمام فريق يشابه في طريقة لعبه المنتخب الإندونيسي».

وأضاف إن «المشكلة الرئيسية التي

بكل تأكيد تتطلب العمل الجاري في الأندية الرياضية الاحترافية العالية والبرخات الإدارية الناجمة التي من شأنها النهوض بواقعها المزري بات يتكرر كل موسم كروي تتحملها ذات الخسائر المادية الكبيرة نتيجة تعطلاتها الإدارية. وتتلخص هذه التعطلات في موضوعة التعاقدات مع اللاعبين التي اعتمدتها الأندية، وهو التعاقد موسم كروي واحد، وذلك الأندية على ما يبدو وضعت لإدارة اللاعبين، والسؤال المطروح هنا أيهما أسهل؟ الأكثر نقسوة: الإدارات نفسها أم اللاعبين الذين يفرضون شروطهم على الأندية؟ والمخاطب الذي يقول إنه يفترض بإدارات أن تكون صاحبة القرار في فرض شروط التعاقد مع اللاعبين، وإذا ما أرادت الأندية أن تقول كلمة الفصل في موضوع التعاقدات من اللاعبين فعليها أن تضع شروطها على كل لاعب قبل التوقيع على عقد يمتد على الأقل موسمين أو ثلاثة من أجل ضبط إيقاع الشفوقية في العمل الإداري وأيضاً الفني والمعنوي لدى الأندية.

إن موضوع التعاقدات مع اللاعبين وفرض شروط الأندية عليهم يؤسس لعمل احترافي ويحفظ ماء وجه الأندية، وبالتالي يمنح المدربين استقراً فنياً من خلال معرفة اللاعبين بحكم تواجدهم مع النادي لمدة موسمين أو أكثر ويمنح المدرب وإدارات الأندية بعداً أفضل لروية الاختيار في حال حدوث نقص بمرافق اللعب وأيضاً يقيّم على خزائن النادي المالية بعيداً عن تكرار التعاقدات خلال كل موسم كروي يهيك الأندية مادياً في ظل مطالب اللاعبين المتصدر والأردن المسألة الثانية، وربما هي أكثر أهمية تكمن في أن أغلب الأندية تفكر باستقطاب لاعبين قبل انتهاء الموسم الكروي، وهي مشكلة كبيرة في عدم احترافية الأندية لأنها ربما تفكر بالاستعفاء عنه نهائي مدرب آخر مع الفريق، وعند الاستعفاء عنه يأتي مدرب آخر مع الفريق وهنا لا شك تحصل خسائر وتراجع في أداء المركزاً واحداً، إضافةً للمدرب المستقدم الجديد، وبالتالي هذا الأمر سيؤدي بتعريضات أن اللاعبين ليس من اختياري والشفوقية كثيرة على ما نقول!

إن طريقة التعاقدات مع اللاعبين غير مدرسة خاصة في كيفية إنهاء العقد، لذلك لا بد من تهيئة إنهاء العقد مع اللاعبين نهاية كل موسم كروي بالشهر والسنة، وهذا الأندية تقع في أخطاء كارثية خاصة في تحديد مبالغ العقد، ومثال على ذلك أغلب الأندية عندما تتعاقد مع لاعب موسمين مثلاً مبلغ العقد يبلغ مئة مليون لكل موسم يفترض أن يكتب في العقد ٢٠٠ مليون على شكل رواتب أو دفعات حسب الاتفاق، وبالتالي على اللاعب أن يكون ملزماً للمبلغ موسمين مع النادي ومن المفترض أن تكون لجنة محترفين أو من اللاعبين المحليين يتواجد المدير الرياضي، ولكن للأسف الشديد هذا المنصب يظل شاغراً في كل الأندية وهو حلقة مهمة من العمل الاحترافي فيها.

بمراحة إن الأندية ما تزال تحبو في موضوعة العمل الاحترافي، وتراوح في مكان مراراً، ينقصه الكثير في عالم الإصراف، وهناك أخطاء عدة ومترسمة خاصة أن أغلب إدارات الأندية لا تفكر بصناعة اللاعبين الشباب أو مهم وحيدو للأندية ولا تستفيد منهم، جديدين لأنها تفكر بالنتائج بعيداً عن الاهتمام بالمواهب في أندية من الفئات العمرية، ومن ثم عدم من الخط الأول، ذلك الإدارات والمدربين والمجاهير هههم مباشر في ضياع أجيال سديدة يمكن الاستفادة منها مع مرور الوقت ليكتسبوا خبرة من يمثل الأندية في الدورات التي تلعب تحت الأضواء، لذلك تكون الأندية في حالة فشل خلال كل موسم لأنها لا تعمل باحترافية ولا تصرف الأموال على الفئات العمرية ولا تستفيد منهم، وبالتالي تلههم بمصيرهم الضياع بسبب سياسة الأندية الخاطئة التي تتبناها في كل مفصل اللعب الإداري خاصة في موضوع المباريات التي من المفترض أن تكون ثابتة وغير متقلبة المزاج كحال الأندية.

سعداء بالتواجد في الدور التالي»، أما عن خوض ليروي ساني آخر مباراة له مع البايرون فأوضح: «لا أحمل له سوى كل احترام، يكون من الخاص مشاركة غرف الملابس مع شخص ما، فزنا بالكثير من الألقاب حصلت على إصابة كينجسالي كواما معاً في مانشستر سيتي وواصلنا الفوز هنا، علائق به سيقى جيدة دائماً، أتمنى له الأفضل»، وعلق على مواجهة باريس سان جيرمان في ربع النهائي: «سنرى ماذا نحتاج

أشاد فست كومياني، مدرب بايون مونيخ، بالمستوى الذي قدمه فريقه في التغلب على فلامنجو البرازيلي بنتيجة (٤-٢)، في ثمن نهائي كأس العالم للأندية المقامة حالياً في الولايات المتحدة. وقال كومياني في تصريحات لمتحدة DAZN: «الأجواء كانت خاصة وحمامية، حدة المباراة كانت شرسة، تطور مستوانا مع تقدم المباراة، اعتقد أن اللقاء كان رائعاً بالنسبة للجماهير، نحن

البعض، أو «التنافسية القصوى» بحسب آخرين. ومع مرور الوقت، فرضت اليلاروسية أرينا سايلينكا نفسها على قمة هذا المشهد، مزجة ثالث بطولات جراند سلام. ويبدأ سينر مشواره في بطولة ويمبلدون بمواجهة مواطنه لوكا تاردي، اليوم الثلاثاء. كما احتفظ اللاعبين بمراكزهم الأولى في التصنيف العالمي بمرافقهم أيضاً، حيث يتواجد الإسباني كارلوس ألكازار في المركز الثاني، خلفه الألماني ألكسندر زفيريف ثم البريطاني جاك درابر والأمريكي تايلور فريزن. والصربي نوفاك ديوكوفيتش. ويحل الإيطالي لويروني موسيتي سابعاً خلفه النمساوي هولجر رون، والروسي دانييل ميديفيد ثم الأمريكي بن شيلتون. أما الهولندي تالون جريكسور ففر خمسة مراكز للأعلى ليحتل المرتبة ٢٩ في التصنيف العالمي مستفيداً من تتويجه ببطولة مايوركا المفتوحة السادس والسابع والأخير في ٢٠١٥-٢٠١٦، لم تنجح أية لاعبة في تكرار هبطت الأمريكية ماريوسون كيز مركزين لتتسقى في المرتبة الثامنة. واحتفظت النجمة التونسية أسس جابر بمركزها الـ٩٠ عالمياً، كما احتفظت المصرية ميار شريف على تواجدها في المركز الـ٨٦.

## بعد 13 عاماً.. جيرو يعود للدوري الفرنسي من بوابة ليل

والجهاز الفني». وسبق جيرو بهذه التصريحات إعلان نادي ليل بشكل رسمي عن الصفقة، وأكد جيرو أنه لم يتأقلم على طريقة لعب الفريق الأمريكي تحت قيادة المدرب ستيف تشيريندوللو الذي يستعد أيضاً للرحيل عن النادي. وأوضح نجم الفرنسي: «لم نعد نمثل الفريق، لقد اعتمادنا بشكل أكبر على التحولات في الهجمات المرتدة، وهو أسلوب لا يشجعنا».

والجهاز الفني». وسبق جيرو بهذه التصريحات إعلان نادي ليل بشكل رسمي عن الصفقة، وأكد جيرو أنه لم يتأقلم على طريقة لعب الفريق الأمريكي تحت قيادة المدرب ستيف تشيريندوللو الذي يستعد أيضاً للرحيل عن النادي. وأوضح نجم الفرنسي: «لم نعد نمثل الفريق، لقد اعتمادنا بشكل أكبر على التحولات في الهجمات المرتدة، وهو أسلوب لا يشجعنا».

الفرنسي بعد ١٣ عاماً من انتقاله من مونيبييلي إلى أرسنال. قال المهاجم الفرنسي في مؤتمر صحفي مقابله الأخيرة لوس أنجلوس أليز، «أنا سأتاني أحد قبل سنوات بشأن إمكانية عودتي إلى فرنسا، ذكرت أن الموضوع خارج خططي». وأضاف: «أنا متحمس للعب مع فريق ليل في الدوري الأوروبي، وإنه ناد كبير في فرنسا، ويحقق في وعلاتني العديد من الأعداء»، وأنش: «أتمنى أن أكون إضافة للفريق من خلال كوني قائداً داخل اللعب وخارجاً، وأن أكون حلقة الوصل بين اللاعبين

يلعب اقتراب برشلونة من التعاقد مع نيكو ويليامز، نجم أتلتيك بلباو، دوراً بارزاً في احتمالية رحيل فريمن لوبيز عن البارسا هذا الصيف، وفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، بعد فريمن لوبيز أحد اللاعبين الذين أظهروا التزاماً كبيراً مع برشلونة منذ ظهوره قبل موسمين تحت قيادة تشابي هيرنانديز. وأشارت أن لوبيز تخرج في كسب قلوب جماهير «كامب نو»، ويحظى بثقة المدرب هاتز فليك، لكن الوضع الاقتصادي للنادي قد يفرض اتخاذ قرارات موجهة ببيعهم هذا الصيف. وأوضح: أن فريمن يدخل حالياً ضمن خطط فليك، رغم إزدحام مركزه المفضل بعدما أعلن التعاقد مع نيكو ويليامز وخوان جارسيا سيلزم برشلونة بتوفير هامش أكبر في كتلة

أكد المهاجم الفرنسي المخضر، أوليفييه جيرو، انتقاله إلى أحد الأندية العراقية في فرنسا بعد تجربة قصيرة للغاية مع فريق لوس أنجلوس الأمريكي.

وأوضحت أن جارسيا سجل ١٥٥ هدفاً مع فريق الشباب بريال مدريد، وبعد ثلاث أشهر هدف في تاريخ الكاسيتا خلال موسم واحد بتسجيته ٢٥ هدفاً.



## ريال مدريد يترتب بتعاقداته بعد تألق المهاجم جونزالو جارسيا

قرر مسؤولو ريال مدريد، إجراء تغيير على خطة الميركاتو الصيفي، بعد تألق جونزالو جارسيا في كأس العالم للأندية، وكان تشابي أونوسو، مدرب الريال، يطلب التعاقد مع مهاجم بديل في الموسم المقبل يشبه خوسيلو المهاجم السابق للمرينجي. ووفقاً لصحيفة «أس» الإسبانية، عثر ريال مدريد بالفعل على المهاجم الذي كان يبحث عنه في جونزالو جارسيا الذي تألق بشكل مفاجئ في كأس العالم للأندية.

وأوضحت أن جارسيا سجل ١٥٥ هدفاً مع فريق الشباب بريال مدريد، وبعد ثلاث أشهر هدف في تاريخ الكاسيتا خلال موسم واحد بتسجيته ٢٥ هدفاً.

وأشارت إلى أن جونزالو احتاج ٣ مباريات فقط لإثبات أنه جدير بالفرصة، حيث تألق في أول مباراة أساسية له أمام الهلال، واختير أفضل لاعب في اللقاء، ثم أبع أمام باتشوكا وأسهم في أول هدفين، قبل أن يضع بصمته بهدف أمام سأتزورج.

واضحت، أن ريال مدريد أمضى شهوراً يستغل السوق بحثاً عن مهاجم صريح، لكنه جمد هذه التحركات الآن عقب تألق جونزالو جارسيا الذي سيقبل بدور ثانوي (خلف كيليان مبابي)، ويجيد الكرات العالية ويشكل مرجعاً داخل منطقة الجزاء.

## لؤي العاني يعترف بوجود مفاوضات مع الجوزة

مع قرب انتهاء دوري العراق الذي وصل إلى مرحلته الأخيرة أكد لاعب الطيلة لؤي العاني وجود اتصالات مع إدارة نادي الأسبق القوة الجوية لضمه في الموسم الجديد. وأضاف أنه تلقى اتصالات من نادي القوة الجوية والكرامة لضمه في الموسم المقبل. وأشار إلى أنه «لم يحسم مصيره بعد مع



## الدوري الهولندي يقر قوانين جديدة في الموسم المقبل

الكرة أو يرميها في الهواء» وفقاً لاتحاد الهولندي لكرة القدم. وتابعت: «بعد الحكم متى تبدأ حيازة الكرة ويقوم بعد آخر خمس ثواني بشكل واضح ويرفع يده، لا يتلقى حارس الرمي في البداية أية عقوبة تأديبية على هذه المخالفة، ولكنه قد تلقى بطاقة صفراء أو حالة تكرار السلوك». «يكون كما تم إجراء تغيير في حالة رمية الحكم (الاسقاط)، الحارس الذي يحتفظ بالكرة لأكثر من ٨ ثوان، «يكون الحارس في حوزته عندما تكون في يديه أو ترابعه، اعتباراً من هذا الموسم، سيحصل الفريق الذي كان في

وضع الاتحاد الهولندي لكرة القدم، قواعد جديدة للموسم المقبل في الدوري الهولندي الممتاز، وستشهد بعض التغييرات الثورية. ونشرت شبكة ESPN، قائمة بأهم التغييرات في قواعد اللعبة، أهمها معاقبة حارس الرمي على إمداد الوقت، بمنح كلة ركنية للفريق المنافس. وأضاف: أنه اعتباراً من الموسم المقبل، سيتم معاقبة اللاعبين الذين يحتفظون بالكرة لأكثر من ٨ ثوان، «يكون أن تكون ثابتة وغير متقلبة المزاج كحال الأندية.

الكرة أو يرميها في الهواء» وفقاً لاتحاد الهولندي لكرة القدم. وتابعت: «بعد الحكم متى تبدأ حيازة الكرة ويقوم بعد آخر خمس ثواني بشكل واضح ويرفع يده، لا يتلقى حارس الرمي في البداية أية عقوبة تأديبية على هذه المخالفة، ولكنه قد تلقى بطاقة صفراء أو حالة تكرار السلوك». «يكون كما تم إجراء تغيير في حالة رمية الحكم (الاسقاط)، الحارس الذي يحتفظ بالكرة لأكثر من ٨ ثوان، «يكون الحارس في حوزته عندما تكون في يديه أو ترابعه، اعتباراً من هذا الموسم، سيحصل الفريق الذي كان في

# «تراجيديا كربلاء».. التضحية بالحياة طريقاً لإثبات صحة القضية

## ومضة

ما النصر إلا أنفسُ عَزَّ قَدْرُها  
ولم ترض إلا أن تُقَدَّرَ بالقتل  
إذا الكربلائيون من يوم طفهمُ  
جسداً رَبةً للنَّبلِ يَكْبُرُ  
والتَّعَلُّ.

مهدي النهيري

## قصة قصيرة جداً

بعد غياب طويل، قرر أن يزور أهله، كل شيء تغير: الشوارع والأبواب وحتى الأشجار، دق على باب غريب اعتذر، سأل جاراً فلم يعرفه، استحنى أن يتصل، فتح تطبيق الخرائط وكتب: البيت الذي نسيت.

ابراهيم ياسين

عرض الأزمات التي رافقته بدأت مع أول صراع في الإسلام على الإمامة والسياسة، الأمر الذي كشف لنا آليات الوصول إلى السلطة، وفي الفصل الثاني، يستعرض الكاتب مراسيم العزاء الحسيني، بدءاً بوقائع معركة الطف، تلك المأساة الدامية التي مثلت أول تراجيديا في الإسلام، والتي بقيت حية في ذاكرة المسلمين وخصوصاً أن الحسين «عليه السلام» انطلق دفاعاً عن الإسلام ووجوده».

وواصلت: «أما في الفصل الثالث منه، فيتتبع أثر العوامل الدينية والاجتماعية والسياسية في تطور وازدهار العزاء الحسيني في العراق، والتي تعود في جزء منها إلى الأوضاع الاجتماعية المزرية والنزوح الريفي إلى المدن، وفي الفصل الرابع، يستعرض الأهمية الدينية والاجتماعية – السياسية للمسلمين الدينية في العراق، وخصوصاً العقوبات المقدسة كالنكف الأشرف وكربلاء والكاظميخ وسامراء وبغداد، وكذلك دور السادة والشيوخ والأولياء والطرق الصوفية في العراق وأهميتهم الاجتماعية».

وأكمل: «أما في الفصل الخامس، فيتطرق إلى أهم الأبعاد الأساسية لظاهرة العزاء الحسيني، مؤكداً أهميتها من الناحية الدينية وفلسفتها الاجتماعية، منطلقاً من العلاقة الجدلية القائمة بين تراجيديا الألم في كربلاء وفكرة الأمل المنقذ الذي تضمنته استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام» والذي تم بإرادته واختياره».

وختم: إن «الفصل السادس تناول البعد الفلكلوري لمراسيم العزاء الحسيني، وخصوصاً مواعيد العزاء ومسرح عاشوراء، مع تحليل سوسيولوجي للشعر الشعبي الحسيني بوصفه تعبيراً عن الحرب ضد الذات المهانة وشكلاً للتطهير الذاتي، ويتعرض الحيدري في الفصل السابع والأخير لمحاولات الاستغلال والتشويه التي دخلت إلى مراسيم العزاء الحسيني من قبل أصحاب المصالح والأغراض».

أخرى».

وأضافت: إن «دراسة الباحث والأنثروبولوجي العراقي إبراهيم الحيدري «تراجيديا كربلاء، سوسيولوجيا الخطاب الشيعي» والتي تقدّم بها لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٧٥ تأتي كمحاولة لإغناء المكتبة العربية والإسلامية بمرجع يتناول هذا النوع من المواضيع».

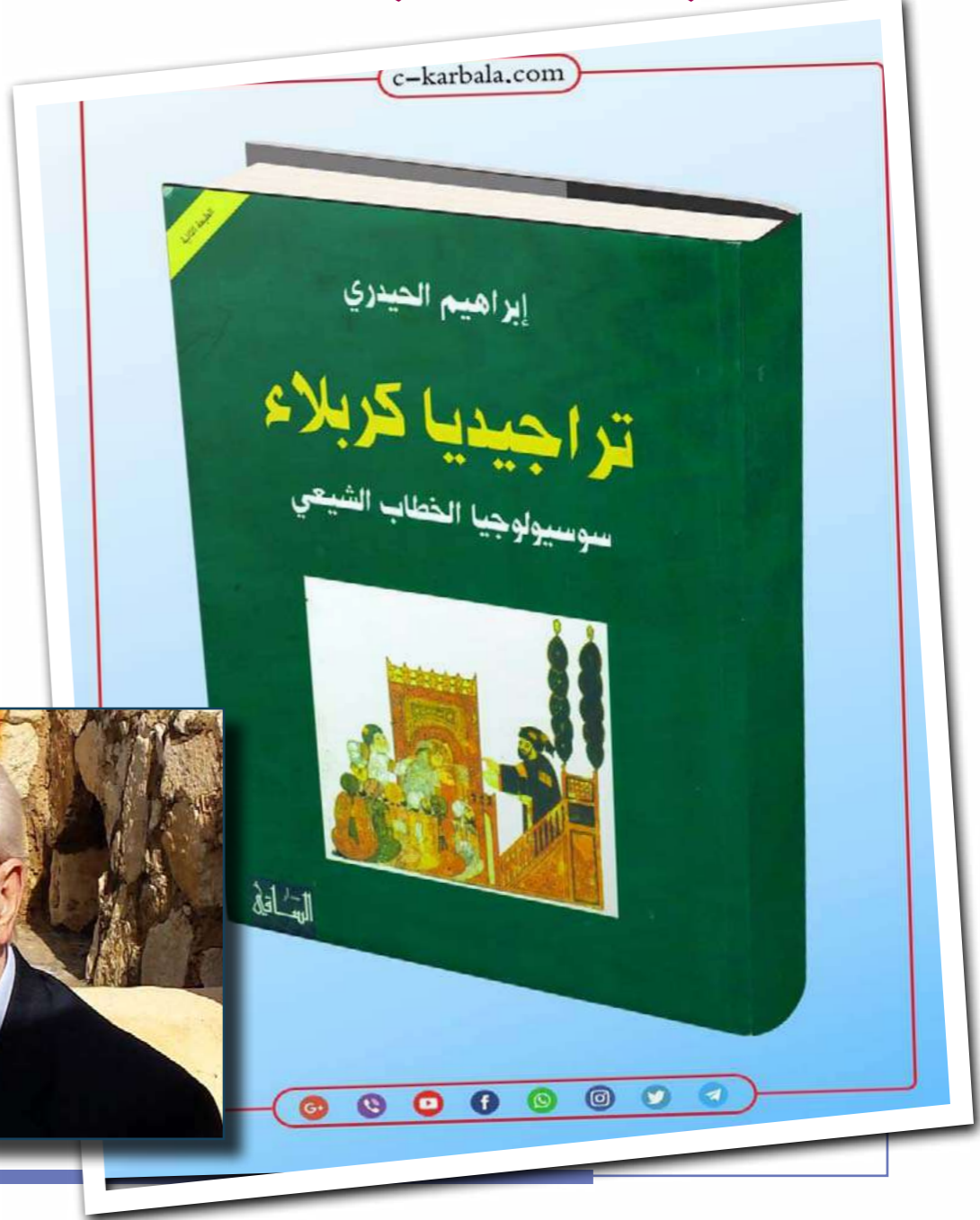
وتابعت: «في هذا الكتاب، يحلل الحيدري أهم التشكيلات التي ظهرت على هامش فاجعة كربلاء في التكوين الشيعي على مدى التاريخ ويمتاز الكتاب بإطلالة عميقة على تلك التشكيلات وقراءة مدلولاتها الاجتماعية والسياسية والنفسية، ويذهب الحيدري إلى أن العزاء الحسيني عبارة عن مجموعة من الشعائر والطقوس الدينية التي تحمل أبعاداً اجتماعية / سياسية وفولكلورية، وقد ارتبطت بمأساة كربلاء الدامية مثلما ارتبطت بتاريخ الشهادة والحنن».

وأوضحت: إن «الدكتور إبراهيم الحيدري يُقسم دراسته إلى مقدمة وسبعة فصول وخاتمة. ولعل أهم فصول الدراسة الفصلان الخامس الذي يتناول «سوسيولوجيا الخطاب الشيعي للعزاء الحسيني»، ثم السادس «الخصائص الفولكلورية للعزاء الحسيني»، ففيهما تتمثل أبرز وجوه أهمية الدراسة كلها. وأما فيما يتعلق بمضمون الخطاب الشيعي، فيجسّد الباحث موقفه من البداية: «إن هدفنا.. ليس المفاضلة بين خطاب وآخر، ولا الدفاع عن أحدهما ضد الآخر، فأننا لست داعية من الدعاة بقدر ما أنا باحث اجتماعي أحاول دراسة ظاهرة دينية ذات محتوى اجتماعي - سياسي، وهي في الوقت نفسه ظاهرة فولكلورية شعبية ترتبط بالتراث العربي الإسلامي».

وبيّنت: «في الفصل الأول من الكتاب، يستعرض الحيدري ملامح التاريخ الاجتماعي في الزمان والمكان، في محاولة منه لرسم صورة لبنيته وخصوصياته ومخلفاته المثقلة بالأحزان، وكذلك

المراقب العراقي / الحرر الثقافي... ترى الناقدة فاطمة منصور، إن كتاب «تراجيديا كربلاء، سوسيولوجيا الخطاب الشيعي» للباحث الدكتور إبراهيم الحيدري، يتحدث عن وقائع معركة الطف، تلك المأساة الدامية التي مثلت أول تراجيديا في الإسلام، والتي بقيت حية في ذاكرة المسلمين، مبيّنة: إن «هذا الكتاب يثبت أن التضحية بالحياة تعد طريقاً لإثبات صحة القضية الحسينية».

وقالت في قراءة خصصت بها «المراقب العراقي»: «لا يوجد أحد يجهل قضية كربلاء الحسين «عليه السلام»، وليس المرء بحاجة لأن يكون شيعياً أو متشيعاً كي يتفهّم قضية كربلاء الحسين ودلالاتها، فقد بقيت في الضمير الإنساني كله مثالاً تضحية وفداء وسعي إلى إثبات الحق وشرعيته في مواجهة القوة، والتضحية بالحياة ذاتها لإثبات صحة القضية، ولكن نادراً ما نجد دراسة تناولت مراسيم العزاء الحسيني، ويمكن أن نعزو السبب في ذلك لأصالة عدد من المفاهيم المرتبطة بتلك المراسيم من جهة، وبروز عدد من الممارسات وكيفية التعاطي معها، من جهة



## «الودي» طقس من طقوس العشق الحسيني

إذا التهبت فيه الشرارة... نارٌ كالحبِّ، حين يُضرم، لا يُطاق دَفْؤه ولا يُرجى انطفأؤه... وتابِع: «وهكذا، ذابت الصورة في النغم، والنار في الكلمة، ليصبح «الودي» في قصيدة مرتضى حرب، طقساً من طقوس العشق الحسيني، وسفرٌ يروي ظمأ الصحراء بحبّ الحسين عليه السلام».

رجع قلب يسير في الذاكرة، يحمل تمايل القوافل وتنهيدات المُتعبين من الأسفار وامتزج هذا الطور بلحن مقارب، محمول على كلمات الشاعر المطوري، ليشعل الذكرى ويصّب على جمر القصيدة ناراً لا تشبه إلا نار بيت الرخالة، بيت الصوف الذي يعرف (بيت الشّعر) وهو سريع الاشتعال، لا يخمد

المطوري، اختار الرادود مرتضى حرب، أن يفتتح القصيدة (يالماشي لبعيد) بطور «الودي»، ذلك الطور المضمّن براحة الرمل الحار، والمطر الخفيف، ومواويل الإبل المتهادية، كأنها تعزف على وترٍ قديم في وجدان الصحراء».

وأضاف: إن «الودي» ليس نغماً عابراً، بل

أكد الكاتب والناقد رأفت عادل، إن الرادود مرتضى حرب اختار أن يفتتح القصيدة (يالماشي لبعيد) بطور «الودي»، ذلك الطور المضمّن براحة الرمل الحار، والمطر الخفيف، ومشكلاً طقساً من طقوس العشق الحسيني. وقال عادل في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «عبر كلمات الشاعر مسلم

## بدء مهرجان الكشاف الحسيني التاسع في كربلاء المقدسة



والدروس والمحاضرات التي يليها قادة كشافيون وعدد من الأساتذة من داخل الجمعية وخارجها».

وأوضح: إن «المهرجان يستمر أربعة أيام، ويحتوي على محطات عدة، منها محطة سينمائية لعرض الأفلام الحسينية على الشباب والفتية المشاركين، ومحطات خاصة في الإلقاء الحسيني، ومحطة أخرى للمفاهيم القرآنية التي

أقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مهرجان الكشاف الحسيني، ضمن برنامج التطوير الحسيني الشامل بنسخته التاسعة والذي سيستمر لمدة أربعة أيام. وقال مسؤول شعبة الأنشطة والمخيمات في الجمعية زمان الكنائسي: إن «المهرجان يتضمن مجموعة من المحطات

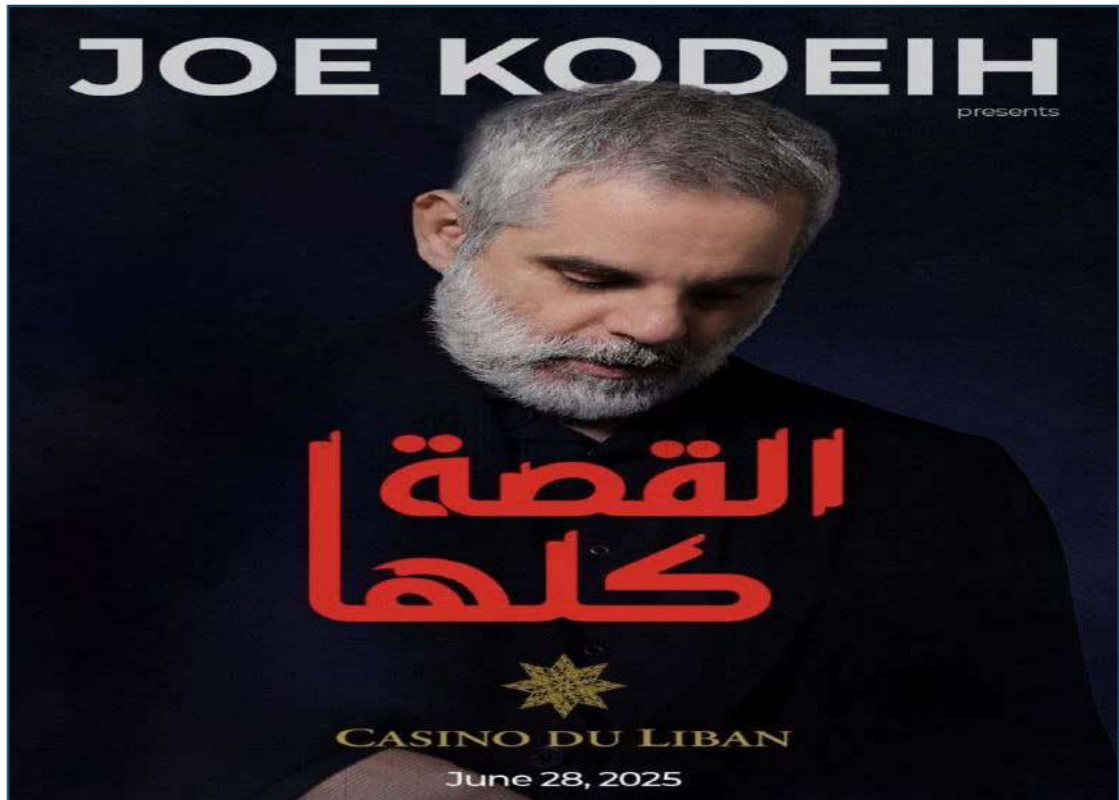


## «القصة كلها».. مونودراما عن هموم المواطن اللبناني

لكنه بالمقابل دخل على أزمات وقضايا البلد من الباب الراقي المحترم، بعيداً عن أي تشنّج أو استهذافات فتوية أو فتنتوية، فظل مترفعاً عن الإساءات، ومقدماً صوراً واقعية جعلت كل الأطراف في الصالة يضحكون لها وعليها حتى ولو كانت تتناول بينتهم، الأمر الذي أبقى المسرحية في مكان آمن ومن دون أية شبهة تفيد بتغليب فئة على أخرى في البلاد، لقد ألقى بأحماله في قلب قضايا اجتماعية وطنية أو شخصية، وأفلت من أفخاخ الانحياز، لإعباً ماهراً بثبات وصدق. لقد بدأ أمامنا قوباً على حذر، وثابتاً على أقرب مسافة من النجاة، لكنه في كل حالاته وتقلبات مزاجه يبقى واقعياً يسدرك كل التعرّجات والمفارقات، يواجه بإيمان ساطع أخطر عدو للبشر في هذا الزمان.

نفسه: صغيراً وكبيراً، كوميدياً ودرامياً، محادثاً نفسه أو متحدّثاً عنها، يديره المخرج باتريك جحا، مع إضاءة معتبرة وصوت مؤثر وديكور بسيط. تتناول سيد العرض في نصه كل شرائح المجتمع اللبناني، من دون المسّ بأي منها بالاسم، عارفاً بأن جمهور المكان خليط من هذه المكونات، لكنه من مرور الكرام على بعضها من دون أية إساءة، وهي صورة تميز هذا الفنان عن أقرابه في هذا اللون المسرحي، مما أبقاه على مسافة محترمة من الجميع، مكتفياً في عروضه بتناول القضايا وحيثياتها من دون المسّ بشخصيات أو رموز يدرك أنها ستثير غضبا ما لا تحتمله الساحة الوطنية، خصوصاً في الظرف الحالي. نعم اقتطع شذرات وإشارات من نصوص سابقة له لجرد اكتمال روايته.

اعتمد الفنان جو قديح في عمله الأخير «القصة كلها» على مسرح كازينو لبنان، نوستالجياً مؤثرة في دمج ما سبق مع ما استجد على حياته وهددها، فذرف دموعاً، لكنه لم يتخل عن الإبتسامة، فكان ما قدمه مونودراما عن هموم المواطن اللبناني. قوة ومصدر تأثير المسرحية الجديدة للفنان جو قديح، أنه كان واضحاً مباشراً أدنياً بامتياز، وبشكل مضاعف عن واقعية صورته على الخشبات طوال سنوات، لكنه هذه المرة لم يقدم «ستاند أب» كوميدي بالمعنى الأكاديمي للتسمية، بل التزم نصاً مسرحياً شاركه في تقديمه المايسترو بسام شليط عازفاً، ومحاوراً عبر نغمات البيانو، ليبقي صوت وحضور جو هو المهيمن، بحيث لا يخرج العرض عن موضوعه وهو الممثل



# أُمُّ الْبَيْتِ

## وإخلاصها لأهل البيت «ع»

”

هي فاطمة بنت  
حزام أبي المحل  
بن خالد بن ربيعة  
بن الوحيد بن  
كعب بن عامر بن  
كلاب وأُمها تامة  
بن سهل بن عامر  
بن مالك بن جعفر  
بن كلاب..  
وُلدت على الأرجح  
بعد الهجرة بخمس  
سنين وتوفيت في  
١٣ جمادى الثانية  
يوم الجمعة عام  
٦٤ بعد مقتل  
الحسين عليه  
السلام على ما  
تذهب إليه بعض  
الروايات..

### أولادها

رزقت من عليّ أمير المؤمنين عليه السلام بأربعة من البنّين:

١. العباس بن علي بن أبي طالب المولود ٤ شعبان ٢٦هـ.
٢. عبد الله بن علي بن أبي طالب عمره يوم الطف خمس وعشرون سنة.
٣. عثمان بن علي بن أبي طالب كان يوم الطف ابن ثلاث وعشرين سنة.
٤. جعفر بن علي بن أبي طالب وهو أصغرهم يوم الطف.

قومها

لا يختلف اثنان في شجاعة قومها وبسالتهم ونجدتهم وإقدامهم في ساحة الحرب والميدان فمَنهم مالك بن البراء ملعب الأسنة ومنهم عامر بن الطفيل وهو يضمون الكرم والسخاء إلى النجدة والفروسية وفي قول عقيل لأخيه الإمام علي عليه السلام لما أراد الزواج فأشار عليه بأُم البنّين..

قال الإمام علي عليه السلام مخاطباً عقيلاً وكان نسابة عالماً بأخبار العرب وأنسابهم أبغني امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لأتزوجها فتقد لي غلاماً أسداً، فقال له عقيل: أين أنت من فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها ولا أفرس..

ما جاء في سمو شخصيتها:

لما دخلت بيت أمير المؤمنين عليه السلام كانت ترعى أولاد الزهراء سلام الله عليها أكثر مما ترعى أبناءها وتؤثرهم على أولادها تعويضا لما أصابهم من حزن وفقدان حنان موت أمهم الزهراء البتول.. وقالت يوما إلى أمير المؤمنين عليه السلام يا أبا الحسن: نادني بكنيتي المعروفة أُم البنّين ولا تذكر اسمي فاطمة فقال



لها الإمام عليه السلام لماذا؟ قالت أخشى أن يسمع الحسنان فينكسر خاطرهما ويتصدع قلبهما لسماع ذكر اسم أمهما فاطمة.. فأَي امرأة جليلة مؤمنة صابرة صالحة وقور هذه المرأة – طيب الله ثراها ونور ضريحها – لذا صار لها جاه عظيم وشأن كريم عند الله وعند رسوله وأهل بيته الغر الميامين فما توجه إنسان إلى الله العلي العظيم وسأله بحقها إلا قضيت حاجته ما لم تكن محرمة أو مخالفة للمشيئة الإلهية.. ولذلك أغرم الناس بها. ومن باب عرفان الجميل ومقابلة الإحسان بمثله.. ورد عن الزهراء سلام الله عليها يوم الحشر تخرج من تحت عباءتها كفين

مقطوعين وهما كفا أبي الفضل العباس عليه السلام وتقول: يا عدل يا حكيم احكم بيني وبين من قطع هذين الكفين..  
ولما دخلت السيدة زينب سلام الله عليها المدينة بعد قتل الحسين والرجوع من السبي والتقت نظراتها بنظرات أُم البنّين صاحت وأخاه وأعباساه فأجابتها أُم البنّين وأولاده وأحسيناه..  
وأما ما ورد في شأن عبادتها وصلاتها وتوجهها إلى الله وتفويض الأمر إليه فهو شيء جليل مهم في سلوك هذه المرأة الحرة الشريفة الكريمة ذات الجذر الكريم الأصيل في شتى المكارم والفضائل والسجايا الطيبة.

يقول أحد الدارسين لشخصية أُم البنّين سلام الله عليها.. إنّ سير العظماء في تاريخ الإسلام أعلام إنسانية بأذخه يكرها المسلم وغير المسلم وإنّ أُم البنّين كانت أقوى جرأة وشجاعة وأصلب المؤمنين على تحمل الصعاب وتطلب المجد والكرامة، والمجد لا يُنال إلا بالمصاعب وركوب المخاطر والتضحية والاستبسال..  
لقد كانت أُم البنّين القدوة الحسنة والمثل الأعلى الذي يُحتذى وكانت عنواناً للثبات والإخلاص والبسالة والتضحية والفداء والشرف والعزة والكرامة في سبيل الحق والعدالة.. هذه السيدة المصونة ما إنّ بلغها مقتل الحسين عليه السلام يوم عاشوراء إلا وخنقتها العبرة فكانت تبكي بكاء التكال صباح مساء تعبيرا عن مشاعرها وأحزانها.. فعلى مثل الحسين فليبك الباكون وليضح الضاحجون..  
إن في حياة هذه السيدة الجليلة أخباراً طريفة وأثار ممتعة جعلتها مثالا صالحا وقدوة حسنة في المعارف والصلاح وإجابة لله وللرسول الكريم حين أمر محمداً بود أهل البيت وحيهم وولايتهم والاتباع لهم والتمسك بعروتهم وجدير بكل مسلم أن يتبع ويتمثل أمر ربه وأمر رسوله الناصح الأمين..وأن لا يعدل عن هذا الأمر قيد أنملة..وثمة شيء ينبغي أن يعرف وهو قد كان لسعة اطلاعها في الأمور وإخلاصها الكريم وماضيها المجيد أثر حاسم في تعلق الناس بها وثقتهم ومحبتهم التي لا حد لها بشخصها فاستطاعت بحكمتها وصبرها وبعد نظرها التغلب على كل الصعاب.. وهذا إنّ دل على شيء فإنما يدل على حنكتها وجدلها ومعدنها الأصيل ضمن إطار الأخلاق العربية والتربية الإسلامية الأصيلة وتقاليدها في التعامل مع الجمهور في احترامها لهم، لأن المرأة عظيمة المنزلة عند أمير المؤمنين عليه السلام في العلم والحلم والمعارف والصلاح.. عظيمة المنزلة عند الناس..

## ديمومة أهداف النهضة الحسينية



منذ أن خرج الإمام الحسين عليه السلام من الحجاز إلى العراق، ثائرا على نظام يزيد الأموي، أعلن أهدافه بشكل صريح وبصوت عال، بحيث لا يمكن لأحد، مؤيدا كان أو بالضد، أن يقول بأنه لا يعرف هذه الأهداف، وجل ما كان يخشاها الإمام الثائر أن تندثر أهداف باستشهاده أو رحيله عن هذه الدنيا التي تضج بالطغاة والفاستدين والمشبهوهين، فقد تم تحريف الإسلام بأساليب وطرق شيطانية، جعلت من كل ما بنى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله معرّضا للتشويه، وقلّبوا الفحوى الإسلامي العظيم إلى نقيضه.

بحيث كانت أهداف بني أمية واضحة للعيان بل ومعلنة على رؤوس الأشهاد، وهي تغيير تعاليم الدين (المحمدي) الواقعي الحقيقي، وتشويه المضامين الإنسانية التي جاء بها ونشرها بين الناس الذين آمنوا بها وتقبلوها كونها تتوافق وفطرتهم، وتعمل في صالحهم، لذلك حين جاء يزيد بذل جهودا كبيرة ومتواصلة ومخادعة لتشويه صورة الإسلام بألف طريقة وطريقة.

فما كان من الحسين عليه السلام إلا أن ينتصر لدين جدّه، وأن يستنقذ الناس من حيرة الضلالة وسقوط الجهالة، فكانت عملية الخروج من الحجاز بالإعلان الذي قال فيه الإمام عليه السلام بأنه (خرج للإصلاح في أمة جده) لمواجهة الحكام الظالمين.

فالأهداف الأول هو فضح النوايا المبيتة والخبيثة لحكام بني أمية، لأنهم خططوا لتدمير دين محمد

صلى الله عليه وآله، خاصة أنهم امتلكوا المال والسلاح والسلطة وكل ما يلزم لتحقيق مآربهم الخبيثة في تشويه صورة الإسلام وتدمير الدين.

لذلك قام الإمام الحسين عليه السلام، معلنا نهضته وثورته على الظلم والجور والتحريف، وخطط

لفتح سيل الإصلاح، من خلال إلحاق الهزيمة بالجهل والتحريف، وتوعية الناس فكريا وثقافيا وعقائديا، حتى لا يتمكن يزيد أن يمرر مآربه الخبيثة في تغيير صورة الإسلام بعقول المسلمين وغيرهم من الأمم الأخرى، لأن الهدف من نشر الإسلام ليس بين أناس بعيثهم، وإنما يجب

أن يصل إلى أبعد نقطة من الأرض ويصل إلى أبعد إنسان.

**إظهار الغايات النبيلة للإسلام**

الغاية هي أن يعرف المسلم وغيره ما هي الأفكار والتعاليم الحقيقية

للمسلمين وغيرهم.

وكان كل ما يريده بنو أمية أن يجعلوا الإسلام بعيدا عن الناس، ألا يقترب من تعاليمه أحد، لأن يزيد والحكام الأمويين قدموا نموذجاً محرّفاً للإسلام، حتى يجعلوا الناس في منأى عنه، ولكن أنى لهم القيام بذلك، فأئمة أهل

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: يا بن شبيب إن كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه ذبح كما يذبح الكبش.

حكمة اليوم



إنّ من مَواطِن حلول الغضب الإلهي، هو ما بعد المواسم العبادية، في الحج، وشهر رمضان، وأيام عزاء الحسين (ع)، وبعد استماع الموعظة، وتمام الحجة على العيد.. فقد يكون الإنسان على أكمل وجوه الطاعة، ولكنه بزلة واحدة يستوجب الغضب الإلهي!..

مذكر



## تزوير الوصولات أبرز طرقها

## اختلاس أموال البلديات يحطم أعلام إعمار المحافظات المحرومة

كثيراً ما تسجل فرق المتابعة الميدانية في حياة النزاهة، سلسلة مآخذ ومخالفات في سير أداء عدد من دوائر البلدية، لذلك أصبحت عملية اختلاس أموال البلديات، تسهم في إضاعة جهود إعمار المحافظات المحرومة، من خلال التلاعب بعملية صرف ووصولات جباية الإيرادات والمصروفات الخاصة بالبلدية،



باختلاس مبالغ أمانات لدى البلدية، فضلاً عن اختلاس مبالغ مالية أخرى، خلافاً للقانون». وأضاف: إن «التلاعب في صرف الأموال سمة بارزة في الدوائر البلدية، فلا غرابة أن نشاهد أو نسمع عن وجودها، نتيجة التفتن في اجراء تصفية الموارد الخاصة بالدوائر المعنية، وغالباً ما يكون المدراء وشعب الحسابات هم من يقومون بذلك في اتفاقيات سرية بين الطرفين، لتقاسم الأموال فيما بينهم، وهذه الحالة تحدث في الدوائر ذات الموازنات الكبيرة مثل البلديات وكثيراً ما تحدث مثل هذه الحالات ويتم كشفها».

من جهته، قال المحامي علي الأعرجي: أن «جريمة الاختلاس يعاقب عليها القانون العراقي وفق المواد (٣١٥-٣١٦) من قانون العقوبات (١١١) لسنة ١٩٦٩ كما اعتبرها المشرع العراقي من الجرائم المخلة بالشرف، حسب نص المادة (٢٢/ ١) من القانون

أعلاه. وأوضح: إن «المادة ٣١٥ تؤكد، انه يعاقب بالسجن كل موظف أو مكلف بخدمة عامة، اختلس أو أخفى مالاً أو متاعاً أو ورقة مثبتة لحق أو غير ذلك مما وجد في حيازته». وأضاف: إن «المادة ٣١٦ تؤكد، انه يعاقب بالسجن كل موظف أو مكلف بخدمة عامة استغل وظيفته فاستول بغير حق على مال أو متاع أو ورقة مثبتة لحق أو غير ذلك، مملوك للدولة أو لإحدى المؤسسات أو الهيئات التي تسهم الدولة في مالها بنصيب ما أو سهل ذلك لغيره».

من صرفها على المشاريع، كما حدث في بلدية السماوة». وأضاف: إن «بعض موظفي الدوائر ومنها البلدية يقومون باختلاس الأموال المخصصة للمشاريع عبر استخدام وصولات مزورة تسدد الى الخزينة، بدلا من إرجاعها إلى الدولة في نهاية السنة المالية، وهي اجراءات لها شكل قانوني ولكنها، ان تم التدقيق والتحقيق فيها، ستظهر الكثير من عمليات الفساد المالي والإداري». على الصعيد نفسه، قال الموظف هشام موسى: إن «عمليات الاختلاس كثيرة، فقبل أربع سنوات، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أن مديريّة تحقيق بغداد، وبناء على مذكرة قضائية، قامت بأعمال التحري وجمع المعلومات في موضوع قيام موظفين منسوبين إلى بلدية الشعب سابقاً



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف وآخرها ما أعلنت عنه هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الاثنين، عن تنفيذ أمر القبض الصادر بحق ستة موظفين في مديرية بلدية السماوة في محافظة المثنى، لاختلاسهم مبلغ (٣٦) مليار دينار، علماً إن تزوير الوصولات تعد أبرز طرقها. وقال المهندس هادي عبد الرحمن: إن «بعض مشاريع إعمار المحافظات المحرومة من الخدمات والتي كان من المؤمل إنجازها بفضل الأموال المصروفة لها، قد أصبحت في طي النسيان، نتيجة اختلاس المبالغ المالية المخصصة لها من قبل الموظفين في تلك البلديات، عبر طرق ملتوية، حتى تصرف بشكل قانوني، ولكن الأموال تذهب الى جيوبهم الخاصة، بدلا

## موسم حشرة عنكبوت الغبار يحط رحاله في نخيل غماس

تصل إلى مرحلة النضج وبذلك لا تصلح للاستهلاك البشري». وبين أن «الإصابة تكثر في البساتين المهملّة والمناطق ذات الجو الحار والجاف خاصة أن أغلب أصناف النخيل معرضة للإصابة مثل الزهني والخضراوي والحلاوي والديري والخستاي والبريم، وتدعو أصحاب البساتين المصابة إلى مراجعة الشعب الزراعية لاستلام المبيدات والتعاون مع فرق الوقاية لإنجاح هذه الحملة».



## فشل إنقاذ مريض مصاب بالحمى النزفية في ميسان

وأضاف أن «الحالة الصحية للمتوفي تدهورت بشكل مفاجئ، ما استدعى نقله إلى المستشفى، لكن محاولات إنقاذه باءت بالفشل، حيث فارقت الحياة قبل أن تنجح التدخلات الطبية في إنقاذه».

أطلقت دائرة زراعة محافظة الديوانية حملة لمكافحة عنكبوت الغبار، في بساتين نخيل قضاء غماس باستخدام مبيد نيسوران

لحد من انتشار هذه الحشرة. وقال مدير زراعة الديوانية حيدر علي المحنة: إن «كوار وحدة الوقاية في شعبة زراعة غماس تواصل حملتها لمكافحة حشرة عنكبوت الغبار التي تصيب بساتين النخيل، باستخدام مبيد نيسوران للحد من انتشار هذه الحشرة»

وأضاف: إن «آفة عنكبوت الغبار تسبب خسائر مادية؛ لأنها تتسبب بإتلاف المحصول وفقدان قيمته الاقتصادية، لذا دأبت وزارة الزراعة على الاهتمام بمكافحة هذه الآفة وبصورة مجانية لدعم قطاع النخيل». وبين أن «آفة العنكبوت أو «حلم» الغبار من الآفات الاقتصادية التي تصيب أشجار النخيل؛ بسبب تغذي الأطوار الضارة على عصارة السعف والفصار في مرحلتي الجمري والخلال، إذ يمتلك الحلم فكوكاً أبرية يقرّزها في قشرة الثمرة، وبذلك تتلون بلون غامق مائل للحمرة لا سيما في المنطقة الواقعة قرب قمع الثمرة». وتابع، أن «التأثير الأشدّ ضرراً هو إفراز نسيج عنكبوتي حول العنق يمتنع الفصار من النمو ولا

كشف مصدر مطلع، أمس الاثنين، عن تسجيل أول حالة وفاة مؤكدة نتيجة الإصابة بمرض الحمى النزفية في قضاء المجر الكبير، جنوب مدينة العمارة مركز محافظة ميسان بعد فشل عملية إنقاذه. وقال المصدر: إن «المتوفي شاب



## تقاطع «مستحدث» قرب مطار الموصل يتسبب بالحوادث المرورية

فقط في تقاطع جديد استُحدث ضمن أعمال تأثيث الطريق المؤدي إلى مطار الموصل، قرب الجسر الرابع في الجانب الأيمن من المدينة.

وقال المصدر: إن «الحوادث وقعت يومي الجمعة والسبت الماضيين، وفق ما سجلته مديرية المرور والشرطة»، مبيناً أن «التقاطع الجديد تقدم بمسافة عدة أمتار عن موقعه السابق، ما أدى إلى إرباك كبير في حركة المركبات بسبب ضعف إشارات التنبيه وعدم وضوح الموقع الجديد للسائقين».

وأضاف: «على السائقين ضرورة توخي الحذر عند استخدام هذا الطريق الجوي، والانتباه إلى تغيير المسارات لتفادي الحوادث، موضحاً أن معظمها نتج عن مفاجأة السائقين بوجود الفرق المستحدث دون استعداد كافٍ للانحراف أو التوقف».

شكا عدد من المواطنين التقاطع المستحدث الموجود حالياً قرب مطار الموصل والذي تسبب بالعديد من الحوادث المرورية في الجانب الأيمن من المدينة.

وقال المواطنون: إن «الحوادث المرورية التي وقعت في التقاطع المستحدث قرب مطار الموصل الواقع في الجانب الأيمن من المدينة تسببت في إرباك كبير في حركة المركبات بسبب ضعف إشارات التنبيه وعدم وضوح الموقع الجديد للسائقين».

وأضاف: «على السائقين ضرورة توخي الحذر عند استخدام هذا الطريق الجوي، والانتباه إلى تغيير المسارات لتفادي الحوادث، موضحاً أن معظمها نتج عن مفاجأة السائقين بوجود الفرق المستحدث دون استعداد كافٍ للانحراف أو التوقف».



## ملف الـ ١٩ ألف درجة وظيفية في البصرة يعاني الإهمال والتسويق

مازال ملف الـ ١٩ ألف درجة وظيفية في البصرة يعاني الإهمال والتسويق حيث خرج العشرات من الحاضرين والإداريين ضمن هذا الملف في تظاهرة احتجاجاً على ما وصفوه بالإهمال والتسويق الذي يطال قضيتهم المستمرة منذ سنوات.

وقال ممثل الملف في البصرة عبد الخالق الشاوي: إن «الحاضرين والإداريين خرجوا في تظاهرة ليعبروا عن ألم طويل، وسنوات من الصبر والعطاء دون مقابل، حاملين معهم صوت مظلوميتهم إلى كل مسؤول لا يزال يتجاهل هذا الملف».

وأضاف: أن «الحاضرين عملوا بالجان

لأكثر من أربع سنوات، وكانوا سندا للعملية التربوية في وقت عزف فيه كثيرون عن العمل، ورغم أن مديرية تربية البصرة أكملت منذ عام ٢٠٢٣ جزءاً كبيراً من إجراءات التعاقد، إلا أن الأمر الإداري والعقد الرسمي لم يصدر حتى الآن».

وأشار الشاوي إلى أن «المعتصمين يحملون مديرية تربية البصرة كامل المسؤولية عما حدث من تهيمش وإقصاء وتسويق، ويدعون رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ومحافظ البصرة إلى التدخل العاجل وإنصاف هذه البريحة المنهكة وإنهاء معاناتها المستمرة».

## منع دخول الشاحنات يفجر الاحتجاجات عند مدخل ميناء أم قصر



أحياناً بمواد ثقيلة أو حساسة تؤثر بيئياً وصحياً على السكان». وأشار إلى أن «القرار لا يستهدف فئة معينة، بل هو جزء من إجراءات تنظيمية لتقنين حركة النقل ووضع حلول بديلة لنقل البضائع بطريقة أكثر أماناً واستدامة، مؤكداً أن القيادة البحرية تلتزم بالتوجيهات الصادرة دون التدخل في تفاصيلها».

البصرة أصدرت قراراً بمنع دخول الشاحنات التابعة لسائقي الناحية إلى داخلها بعد تحميلها من ميناء أم قصر، وذلك بهدف الحفاظ على البنى التحتية. وأوضح المصدر: أن «القرار جاء بناءً على تقارير ميدانية رصدت أضراراً واضحة بالشوارع الداخلية جراء مرور أكثر من ٣٠٠ شاحنة يومياً، حملة

البحرية. وحذر السائقون من أن «القرار ألحق ضرراً كبيراً بمصدر رزقهم، معتبرين الخطوة تمييزية وغير مبررة، ومعلنين استعدادهم للتصعيد والدفاع عن حقوقهم بكل الطرق المشروعة». من جهته أفاد مصدر أمني في القيادة البحرية، أمس الاثنين، بأن الإدارة المحلية في ناحية أم قصر بمحافظة

نظم العشرات من سائقي الشاحنات في ناحية أم قصر تظاهرة احتجاجية قرب مدخل الميناء، مطالبين بإلغاء قرار منع الشاحنات المحلية من دخول الميناء والسماح لهم بالدخول. وقال المحتجون: إن «شاحناتهم لا تتجاوز حمولتها ١٥ طناً ولا تشكل تهديداً للبيئة التحتية، فيما يُسمح بدخول شاحنات ثقيلة تابعة للقيادة

# روسيا تزيد انتاج صاروخ «إسكندر-ام» الباليستي



رفعت روسيا بشكل كبير من وتيرة إنتاجها لصواريخ «إسكندر-ام» الباليستية قصيرة المدى، من نحو ٢٥٠ صاروخاً في عام ٢٠٢٣ إلى ٧٠٠ صاروخ في عام ٢٠٢٤. وبحسب تقارير إعلامية، فإن موسكو سعت من خلال هذه الزيادة الحادة في الإنتاج إلى الاستعداد لحرب طويلة الأمد، وضمان وجود مخزون كافٍ لمواصلة القتال ضد أوكرانيا. وتمتلك روسيا حالياً نحو ٦٠٠ صاروخ من طراز «إسكندر-ام»، و ٣٠٠ صاروخ من النسخة «إسكندر-كا»، وهو مخزون يكفي - بحسب التقديرات - لعامين من العمليات العسكرية.

ويُصنّف صاروخ «إسكندر-ام» ضمن فئة الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، ويصل مداه إلى ٥٠٠ كيلومتر، بينما تتراوح رؤوسه الحربية بين ٤٨٠ إلى ٧٠٠ كيلوغرام. ويُحمّل الصاروخ على شاحنة عسكرية بعجلات ٨×٨ قادرة على حمل صاروخين، مع وجود مركبة دعم خاصة لعملية إعادة التذخير.

وتُعرف هذه الصواريخ بدقتها العالية، إذ يبلغ معدل الخطأ الدائري (CEP) نحو ٥ إلى ٧ أمتار فقط، بفضل نظام التوجيه بالقصور الذاتي.

ونظام الملاحة الروسي «غلوناس». وتنطلق صواريخ «إسكندر-ام» بسرعة تتراوح بين ٦ و ٧ مآخ، ما يجعل اعتراضها صعباً حتى على أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة، بما في ذلك منظومة «باتريوت» الأمريكية التي حصلت عليها أوكرانيا.

وخلال الحرب، استخدمت روسيا صواريخ «إسكندر-ام» في ضرب شبكات الطاقة والقواعد العسكرية ومراكز الخدمات اللوجستية، ما تسبب في إرباك العمليات العسكرية الأوكرانية وتعطيل قدرات كييف الدفاعية.

## «فلسطين»

## صاروخ يماني ساهم بدك معاقل الاحتلال الصهيوني



الجمهورية الإسلامية تحضر لإطلاق القمر الصناعي «كوثر». حيث أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية الدكتور حسن سالاري، أن النموذج المطور من القمر الصناعي «كوثر»، والذي تمّ تصنيعه من قبل شركة «أميد فضا» المعرفية، يمر بالمراحل النهائية من الاختبارات، وسيدخل قريباً قائمة الأقمار الجاهزة للإطلاق.

وأكد سالاري، أهمية دعم القطاع الخاص والثقة في قدراته، قائلاً: «قطاع الأقمار الصناعية الاستشعارية شهد فترة نوعية العام الماضي بفضل أول إطلاق اعتمد كلياً على قدرات القطاع الخاص، بعد أن كانت هذه المهام تعتمد سابقاً على الإمكانيات الحكومية والهيئات الرسمية فقط». ورغم التحسينات التي أدخلت عليه لم يتغير وزن القمر الصناعي، إذ يبلغ وزنه نحو ٣٥ كيلوغراماً، ويصل إلى نحو ٥٠ كيلوغراماً مع الملحقات. وسيحقق في مدار شمسي متزامن على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر.

تواصل الجمهورية الإسلامية، تطورها التكنولوجي والتقني في مجال المنظومة الفضائية وإنتاج الأقمار الصناعية، على الرغم من الحصار الجائر الذي تفرضه دول الاستكبار عليها منذ انطلاق الثورة الإسلامية مطلع ثمانينيات القرن الماضي.

وأعلن رئيس معهد أبحاث الفضاء الإيراني، وحيد يزديانسان، في وقت سابق بأن إيران تسعى لتطوير منظومات فضائية في جميع فئات الأقمار الصناعية، بما يشمل الأقمار الصناعية للاتصالات، والاستشعار عن بُعد، والملاحة، وذلك في إطار برامج تعاون دولي نشطة في هذا المجال. وأوضح، أن إنشاء منظومات أقمار صناعية متكاملة من شأنه أن يعزز كفاءة الخدمات التي تقدمها هذه الأقمار، مؤكداً استعداد إيران للتعاون مع الدول الأخرى في عمليات التصميم، والتصنيع، والإطلاق المشترك لتلك المنظومات. وقبل انطلاق العدوان الصهيوني على الأراضي الإيرانية، كانت

بن غوريون. صاروخ فلسطين بنسخته، هي في الأساس تتطابق في ميزات مع الصاروخ الإيراني «فَتْاح»، بنسخته، فَتْاح ١، وأعلنت عنه الجمهورية الإسلامية في تشرين الثاني ٢٠٢٣ م وهو أول صاروخ باليستي إيراني تفوق سرعته سرعة الصوت. وفَتْاح ٢، أعلنت عنه القوة الجو فضائية التابعة للحرس الثوري لأول مرة، في ١٩ تشرين الثاني.

١) في ٣ حزيران ٢٠٢٤ خلال استخدامه لأول مرة في استهداف مدينة إيلات. وأعلنت حركة أنصار الله عن صاروخ «فلسطين ٢» في ايلول ٢٠٢٤ م. وهو صاروخ باليستي الفرط صوتي، أرض-أرض، يصل مداه إلى ٢١٥٠ كيلومتراً وسرعته إلى ١٦ مآخ، يعمل بالوقود الصلب ولديه سرعة عالية وقدرة التخفي. استخدمته الحركة أيضاً خلال عمليات استهداف تل أبيب ومطار

استخدمت حركة أنصار الله اليمنية، صواريخ متعددة لك مواقع متفرقة من الأراضي المحتلة منها «تل أبيب» و «إيلات» ومطار بن غوريون الذي أصبح هدفها سهلاً أمام الضربات اليمنية، واستخدم في تلك العمليات العديد من الصواريخ المتطورة التي يصل مدى بعضها إلى «٢٣٠٠ كيلومتر ومن تلك الصواريخ هو «فلسطين». منظومة يصل مداها إلى ٢٣٠٠ كيلومتر، كشف عن الطراز الأول منها باسم «فلسطين

## الصين تطلق مقاتلة عملاقة من الجيل السادس

هائلة، قادرة على استيعاب منظومات استشعار كبيرة، بالإضافة إلى تخزين كميات كبيرة من الوقود. وتمثل هذه الميزة على وجه الخصوص عنصراً حاسماً في دعم عمليات سلاح الجو الصيني في منطقة المحيط الهادئ، نظراً لاتساع رقعة العمليات الجوية هناك، ما يتيح للطائرة تنفيذ مهام دفاع جوي وهجمات دقيقة بعيد المدى.

ويؤشر إطلاق الصين لهذه المقاتلة إلى نواياها في التنافس على مستوى القوة العسكرية العالمية، خصوصاً أنها أصبحت تنافس في مجالات عسكرية عدة.

ويعتقد أن الصين قطعت شوطاً كبيراً نحو تقليص الفجوة العسكرية مع القوى الكبرى، سواء الولايات المتحدة أو روسيا، خاصة في ما يتعلق بالتكنولوجيا الجوية والبحرية، فحتى إن كانت الصين تملك حالياً ثلاث أو أربع حاملات طائرات في الخدمة أو قيد الإنشاء، فإن تشغيل هذه الحاملات بالتكامل مع الطائرات المقاتلة يتطلب قدرًا كبيرًا من التدريب المعقد والمتواصل.

هذا الجيل المستقبل، وتبدو قادرة على حمل كميات ضخمة من الذخائر، تفوق بكثير ما تستطيع طائرات الجيل الخامس حمله.

وبناءً على معالم التصميم، خاصة حجم مقدمة الطائرة اللافت، يُرجّح أنها مزودة برادار هو الأكبر بين جميع المقاتلات في العالم، ما يعزز من قدراتها على كشف وتتبع الأهداف على مسافات بعيدة. وتؤكد مصادر اخبارية، أن المقاتلة الجديدة مزودة بمقعدين في قمرة القيادة، ما يدل على تقاسم مهام التشغيل والتحكم بين طيارين اثنين، وهو ما يعكس تعقيد المهام التي من المتوقع أن توكّل إليها، والتي قد تتجاوز قدرة طيار واحد على إدارتها.

وتشير تقارير عسكرية إلى أن من أبرز مزايا هذا الطراز الضخم من المقاتلات هو دمج حركات تسليح داخلية

ظهرت للمرة الأولى صورة لمقاتلة صينية عملاقة تنتمي إلى الجيل السادس من الطائرات الحربية، لم تطلق عليها الصين اسماً بعد، ما أثار موجة من التشويق والاهتمام داخل الأوساط العسكرية الدولية.

الصورة، التي التقطت بعدسة طويلة المدى، كشفت عن أكبر مقاتلة طورها بكين ضمن فئتين من



بأكثر من ١٠٠٠ قنينة.. (أثرو الإمام الحسين  
”ع“ يتبرعون بالدم لمرضى التلاسيميا

في أجواء من الإشراف والتضحية والفداء  
ضمن مدرسة أبي عبد الله الحسين عليه  
السلام تبرع الزائرون بأكثر من ١٠٠٠  
قنينة دم دعماً لمرضى التلاسيميا وأمراض  
أخرى. وقال مدير مصرف الدم الرئيسي  
بدائرة صحة كربلاء المقدسة، قيس رشيد

إن «مصرف الدم، جمع ( ١١٥٠ ) قنينة  
دم مختلفة الأنصاف تبرّع بها الزائرون  
الوافدون، وتابع إن «ما تم جمعه من  
قناني الدم، ستتم الاستفادة منه في تعزيز  
رصيد المصرف والمؤسسات الصحية»  
فضلاً عن سد حاجة المرضى المصابين  
بمرض التلاسيميا واللوكيميا والحالات  
الطارئة، والمرضى الذين يحتاجون إلى غسل  
الكلية، إضافة إلى دعم الجرحى والمصابين  
من القوات العسكرية والأمنية والحشد  
المقدس، داعياً في الوقت ذاته المواطنين إلى  
التبرع بالدم وخاصة الفصائل السالبة.

إصبع على الجرم

مصير المحكمة الاتحادية..  
تساؤلات

منهل عبد الأمير المرشدي

بداية نود أن نشيد بنعمة الديمقراطية  
التي وفرت لنا مساحة من الحرية في  
إبداء الرأي بما يحصل في بلادنا مما  
نعلم وما لا نعلم، ولأنني مواطن  
وأمتنع بحقوق المواطنة، لا بدّ لنا  
أن نستثمر تلك النعمة ونتوقف  
عند ما حصل من ذوبان مفاجئ  
لأعلى سلطة قضائية في العراق..

العتبة الحسينية توفر أجواءً مريحة للزائرين  
خلال أيام عاشوراء

حرصاً على أمن وسلامة الزائرين في ظل ارتفاع درجات الحرارة المتزايد، أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن تدشين مجموعة من منظومات التبريد المستخدمة والجديدة لتوفير أفضل الأجواء للزائرين خلال الزيارات الملبوينة ومنها المراوح المزودة ومراوح الرذاذ ومنظومات التكييف التي تمنع وقوع الأمراض وتعطي الهواء النقي وتقلل درجات الحرارة إلى مستوى لا يؤدي للإصابة بالتيفوئيد أو ضربات الشمس، مشيرة إلى أن الصحن الشريف في العتبة المقدسة مكيف بطاقة تصل إلى (٩) آلاف طن. وقال مسؤول شعبة التبريد في قسم المشاريع الهندسية والفنية المهندس «صفاء علي حسين» بأشر منتسبها ميكرا بإنداز طوعي يستمر سنوياً بحدود ثلاثة أشهر، أي قبل حلول شهر محرم الحرام بشهر كامل، ولدينا مخططات خاصة ونواكب التوسعات والتحديثات الجارية في ساحات العمل، ابتداءً من مراسيم تبديل راية الحزن ليلة الأول من المحرم التي كانت هذا العام تحدياً كبيراً حيث جرت خارج الصحن الشريف وشكل علينا عبئاً مع الارتفاع الحاد في درجات الحرارة التي لامست (٥٠) مئوية والاكتظاظ الملبوئي للزائرين الكرام، وبأشرنا بتنفيذ خطة محكمة بدأت بنشر المبردات المطورة المزودة التي صنعت في مصنع الوارث للصناعات الهندسية، بأبعاد كافية لتأمين أجواء لطيفة لزوار سيد الشهداء (عليه السلام)، إضافة إلى المنظومات الأخرى».

موكب تشاييه كربلاء تجسد  
التحشيد العسكري لمعركة الطف

يحرص الكربلائيون كل عام عبر مواكبهم وهيئاتهم الحسينية على تجسيد التحشيد العسكري لجيش الملعون يزيد وقياداته الظالمة التي لم ترع في الله حرمة لبيت رسوله الكريم، فنزلت مواكب التشاييه التي تجسد تلك الحوادث قبل وقوع المعركة تسير في شوارع المدينة القديمة قرب المرقدين الشريفين، يرتدي فيها الممثلون ملابس الحرب القديمة ويحملون من إكسسوارات المعركة مثل السيوف والخناجر والطبول والدروع والقلنسوات ما يولد لدى الناظر أجواء معركة الطف الخالدة. ويظهر موكب الحيدرية، أثناء دخوله إلى منطقة ما بين الحرمين الشريفين، ويؤدي عدة أشخاص أدوار شخصيات الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ونجله علي الأكبر وأصحابهم (عليهم السلام). وتعود هذه الطقوس إلى القرون الماضية ولا تزال تحيي حتى اليوم وسط أجواء إيمانية وعاطفية مؤثرة، وتقام في العشرة الأولى من شهر محرم الحرام.

موكب «مسلم بن عقيل» عطاء  
دائم بجهود الكسبة

الخدمة المباركة، ومن أراد السعادة والشر في الدنيا والآخرة، فليتحقق بخدمة سيد الشهداء. وتحدث صاحب الموكب صادق علي: نحن أصحاب المحلات، نشترك في إقامة هذا العزاء منذ ١٨ عاماً، ونعتبر هذه الخدمة شرفاً نقدمه بين يدي الإمام الحسين عليه السلام، مضيفاً أن هذه أعظم مصيبة

وهذا الاختفاء الفوري والتلاشي للمحكمة الاتحادية العليا!!! لقد كانت هذه المؤسسة القضائية بمثابة صمام الأمان لضبط مفردات العملية السياسية بكل تداعياتها وفقاً للقانون، ورغم تعرضها للضغوط وباستمرار، ورغم التجاوز الذي يحصل على بعض قراراتها، لعدم توافيقها مع مزاجات ومصالح الجهات التي صدرت بحققها خصوصاً في إقليم كردستان بقضية إحالة رواتب الموظفين على المركز وما يتعلق بحصر إيرادات النفط والمناقص الحدودية بالخزينة الاتحادية وما كان من مواقف رسمية إزاء قرارها بإيقاف اتفاقية خور عبد الله مع الكويت وغيرها من القضايا.. لقد كانت هذه المحكمة واحة تحوي الجميع بما فيهم الظالم والمظلوم والنائب والمنهوب وإماتات تمتع هيئاتها القضائية ورئيسها بالشجاعة الواضحة في اتخاذ القرار والاستقلالية الممكنة في التعامل مع ما يعرض على طاولتها. هذه المحكمة التي مثلت لدى المواطن العراقي منذ تأسيسها حتى ساعة تلاشيها المفاجئ مصدر أمان للباحثين عن الأمان والأصل في الحفاظ على ما يمكن الحفاظ عليه من العدالة في الديمقراطية التوافقية العرجاء فتاجناً بها هكذا وفي ساعة غفلة تخفتي وتلاشي باستقالة هيئاتها القضائية من دون معرفة الأسباب المؤشرة لطلب الاستقالة ومن ثم إحالة رئيسها القاضي جاسم محمد عبود إلى التقاعد لأسباب صحية، وترشيح نائب رئيس محكمة التمييز الاتحادية القاضي منذر إبراهيم بديلاً عنه، حيث تمت مفاتحة رئيس الجمهورية لإصدار المرسوم الجمهوري بالتعيين!!! فما عدا ماذا.. إلى هنا نعود إلى حقوق المواطنة لكل مواطن ونتوجه بالتساؤلات المشروعة التي تدور في خلد كل ذي عقل وبصيرة، ما هو السبب الذي دعا قضاة المحكمة الاتحادية العليا إلى تقديم استقالتهم الجماعية؟ هل لإجراء المحكمة الاتحادية النظر في الطعنين المقدمين من الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد السوداني في قرار بطلان قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة في خور عبد الله بين حكومتي العراق والكويت، مطالبين بالعمل عنه وإعادة الاعتبار للقانون علاقة بالموضوع؟ ما هي علاقة القائم بالأعمال الأمريكي بالقضاء الذي دعاه ليلتقي برئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان ليعقب ذلك اللقاء مباشرة صدور أمر إحالة رئيس المحكمة الاتحادية على التقاعد! مجرد سؤال... ما علاقة صمت الكويت وترقبهم لما يستؤول إليه مفردات هذه الأحداث بكل ما حصل؟ مجرد سؤال لا أكثر... ما هو مصير العديد من الملفات المهمة والمصرية المعلقة ومنها ملف الانتخابات البرلمانية ورواتب موظفي إقليم كردستان وتصدير النفط إلى جانب الطعون المقدمة في اتفاقية خور عبد الله؟

أخيراً وليس آخراً، لا بدّ أن نوصل ما يدور في الخفايا عن إن الذي حدث بالضبط هو انقلاب على القضاء بأمر بريطاني، حيث تم إجبار رئيس المحكمة الاتحادية على التقاعد بأوامر خارجية وتحديداً من بريطانيا، بسبب ثباته في المواقف والقرارات القضائية، لا لفساد أو فشل، بل لأنه لم يخن، وإذا سقط القضاء ألا تسقط الدولة؟ هي تساؤلات مشروعة لا أكثر ولا أقل، لكنها مهمة جداً.

صورة  
وتعليق

مواكب كربلاء العزائية  
تتوافد إلى مرقد أبي  
الفضل العباس (عليه  
السلام)

يُعدّ المشقّ النجفي طقساً فريداً يجمع بين الإيقاع الحزين والرمزية العالية إذ يُضرب الدمام بثلاث دقات متناسقة تنظم إيقاع العزاء.

وفي المرويات الدينية التي يتناقلها أهل النجف فإن المقاتلين سمعوا حوراً بين السيدة زينب بنت الإمام علي عليها السلام وأخيها الإمام العباس حول مدى جاهزية الجنود، وسارعوا لنقل الأمر إلى القائد حبيب بن مظاهر، الذي قاد العسكر واستعرض بالسيوف أمام خيمة السيدة زينب، ليطمئنها حول استعداد الجميع للتضحية، ومن هذه الحادثة تكرر المواكب الحسينية تلك الحادثة بوصفها واحدة من أهم شعارات عاشوراء كما ينقل حيدر السلامي، مسؤول الشعارات